الأحاديث التي حَسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه "تغليق التعليق"

(دراسة استقرائية نقدية)

د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية والآداب

جامعة الحدود الشمالية

الأحاديث التي حَسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه "تغليق التعليق" (دراسة استقرائية نقدية)

د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية والآداب
جامعة الحدود الشمالية

تاريخ تقديم البحث: ١٨/ ٦/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٦/ ٩/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: الأحاديث التي حسّنها الحافظ ابن حجر في كتابه "تغليق التعليق" (دراسة استقرائية نقدية).

أهدافه: بيان القيمة العلمية لكتاب تغليق التعليق، واستقراء الأحاديث التي حسّنها الحافظ ابن حجر فيه، ودراستها دراسة نقدية؛ للوصول إلى معرفة منهجية الحافظ في التحسين، وتوضيح مدى مخالفته للأئمة في أحكامه أو موافقتهم، وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي ثم التحليلي والنقدي، ورتب الأحاديث المجموعة وفق أبواب الكتاب.

أهم نتائج البحث وتوصياته: اتضحت منزلة الحافظ ابن حجر، وقيمة كتابه العلمية، فقد أثنى عليه بنفسه، وأثنى عليه مشايخه وتلاميذه، كما تبيّن منهجه في تحسين الأحاديث في هذا الكتاب، التي بلغ عددها (١٣) حديثًا، فمنها ما كان حسنًا لذاته، ومنها ما هو لغيره، ومنها ما هو مُعلٌّ، لا يثبت، وعددها (٥) أحاديث، وتوصي الدراسة بأهمية التثبت والتحرّي في الحكم على الأحاديث، والتفريق بين الحكم على السند والحكم على الحديث، كما توصي بضرورة معرفة مناهج الأئمة في أحكامهم الحديثية، وألفاظهم النقدية.

الكلمات المفتاحية: ابن حجر، تغليق التعليق، الأحاديث التي حسّنها، نقدية.

The Refined Hadiths of Al-Hafiz Ibn Hajar in his Book "Taghliq Al-Taaliq"(Acritical inductive study)

Dr. Badr Hmoud Rabye Alrowili
Department of Islamic Studies - Faculty of Arts and Education
Northern Border university

Abstract:

Research Title: The Refined Hadiths of Al-Hafiz Ibn Hajar in his Book “Taghliq Al-Taaliq”: (A critical inductive study)

Objectives: To indicate the scholarly value of the book "Taghliq Al-Taaliq", and to read and critically study the hadiths that have been refined by Al-Hafiz Ibn Hajar to know what methodology had been used by Al-Hafiz in refining, and to clarify the extent of his agreement and disagreement with the imams in his teachings and judgments.

The research adopted an inductive, analytical and critical methodology; and arranged the collected hadiths according to the chapters of the book.

Main Findings and Recommendations of the Research: -The status of Al-Hafiz Ibn Hajar and the scholarly value of his book has been revealed. He praised the book himself, so did his sheikhs and disciples. His method for refining the hadiths, which has totalled 13, in his book has been also shown. Some of the hadiths are good for themselves, some are good for others, and some are justifiable and not proven, totalled 6.

The study recommends the importance of checking and investigating before verifying the hadiths. The study recommends to differentiate between the judgment on the chain of transmission and the judgment on the hadith itself. It also recommends the need to know the imams’ approaches to their judgment on hadiths and their critical terms.

key words: Ibn Hajar, Taghliq Al-Taaliq, hadiths refined, critical

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من أجل القربات وأزكى الطاعات وأعظم ما تقضى فيه الأوقات الاشتغال بدراسة العلوم الشرعية، لا سيما سنة النبي ﷺ، والسير على نهج الأئمة الأوائل، وصيارفة هذا الشأن وساداته، في تمييز الصحيح عن الضعيف، وفهم مناهجهم وألفاظهم في إطلاقاتهم وأحكامهم.

وقد زخرت دواوين السنة التي جمعت أحاديث النبي ﷺ، فكان أجلها كتاب "الجامع الصحيح" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، الذي شرحه الحافظ ابن حجر في كتابه "فتح الباري"، وقد أشاد به حفاظ زمانه ومن أتى بعدهم، ثم امتن الله تعالى على ابن حجر فوفّقه لتأليف كتابٍ آخر رافد لشرحه على الجامع الصحيح، أسماه: "تغليق التعليق على صحيح البخاري"، درس فيه الأحاديث والآثار المعلقة، وحكم على كثير منها صحة وحسنًا وضعفا.

مشكلة البحث:

تناول البحث الإجابة عن جملة من الأسئلة، منها:

١. ما القيمة العلمية لكتاب "تغليق التعليق"؟

٢. ما منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث المرفوعة في كتاب التغليق؟

٣. كم عدد الأحاديث المرفوعة التي حسّنها الحافظ ابن حجر؟

٤. هل خالف الحافظ الأئمة في أحكامه أم وافقهم؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهميته وأسباب اختياره من خلال ما يلي:

١- تعلقه بسنة النبي ﷺ؛ فكتاب "تغليق التعليق" من أهم الكتب التي اعتنت بالجامع الصحيح للإمام البخاري، وقد أثنى عليه الأئمة.

٢- المنزلة العلمية للحافظ ابن حجر العسقلاني, فهو إمام عصره، ومن أبرز من خدم سنة النبي ﷺ في شتى الفروع.

٣- أهمية معرفة مناهج الأئمة في أحكامهم وألفاظهم النقدية؛ إذ بمعرفتها يستبين الطريق، ويسهل فهم مرادهم وإطلاقاتهم.

٤- لم أقف على دراسة علمية تناولت تحسين الحافظ ابن حجر للأحاديث المرفوعة في هذا الكتاب.

٥- الثمرات العظيمة التي تُجنى من الدراسات الحديثية التطبيقية، فالجوانب النظرية وحدها لاتكفي لتنمية الملكة النقدية.

أهداف البحث:

١- توضيح القيمة العلمية لكتاب "تغليق التعليق"..

٢- جمع ودراسة الأحاديث المرفوعة التي حسّنها الحافظ ابن حجر.

٣- الوقوف على مدى موافقة الحافظ ابن حجر أو مخالفته لأحكام الأئمة وآرائهم في هذه الأحاديث.

٤- تبيين منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث المرفوعة في هذا الكتاب.

٦- إحصاء عدد الأحاديث التي ثبتت، والتي لم تثبت بعد الدراسة.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على جمع الأحاديث (المرفوعة) (المتصلة) التي حسّنها الحافظ ابن حجر في كتابه (تغليق التعليق) وتخريجها ودراستها، والوقوف على كلام الأئمة إن وُجِد، وقد بلغ مجموع الأحاديث (١٣) حديثًا مرفوعًا متصلا.

ومنه يُعلم عدم دخول الآثار الموقوفة، والمراسيل في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش لم أقف على من كتب في هذا الموضوع، ووقفت على دراسات مشابهة لموضوع دراستي:

١- الحديث الحسن عند الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري، للباحث: فيصل باسم فيصل الجوابرة، وهي رسالة علمية (دكتوراه)، في كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن، ١٤٢٦هـ.

٢- منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأسانيد (دراسة تطبيقية) من خلال كتاب فتح الباري، للباحث: سامح فتحي دلول، بحث علمي (ماجستير)، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، في غزة، ١٤٢٩هـ.

٣- الأحاديث التي حسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، دراسة نظرية تطبيقية، لمحمد مصطفى شتا، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا - جامعة الأزهر.

وهذا البحث داخل في الدراسة العلمية الأولى والثانية، وهما أوسع منه

وأشمل؛ لذا سأوضح الفرق بين الرسالتين العلميتين، ودراستي، من خلال الآتي:

أولاً: الدراستان محصورتان بكتاب "فتح الباري"، بينما دراستي متعلقة بكتاب "تغليق التعليق".

ثانياً: عدد الأحاديث المجموعة في دراستي (١٣) حديثاً، ذكرت الدراستان منها خمسة أحاديث، على النحو الآتي:

في الدراسة الأولى أربعةٌ منها، وهي: حديث عقبة بن عامر، وحديث العدّاء بن خالد، وحديثين لابن عباس ﷺ.

وأختلف معها من حيث النتيجة وطريقة الدراسة، ففي حديث عقبة ﷺ كانت الدراسة مختصرة، ولم تتعرض لشواهد الحديث، ولم تذكر اللفظ الثابت فيه، وفي حديث العدّاء ﷺلم تستوعب طرقه لا سيما التي ذكرها الحافظ في التغليق، وأختلف معها في حديث ابن عباس رضي الله عنهما "خطب امرأة من قومه"، من حيث النتيجة؛ إذ الحديث يحتاج إلى تحرير أدق؛ لما فيه من التفرد والمخالفة.

وكذلك في حديثه الآخر: "زينوا القرآن بأصواتكم"، ضعَّفَت الحديث، وهذا يُوهِم أنه صالح في المتابعات والشواهد، بينما هو ليس كذلك؛ ففيه غلط.

وأما الدراسة الثانية فقد جاءت مختصرة، وذكرت حديث ابن عباس ﷺ: "خطب امرأة .." – الوارد في الدراسة الأولى –، وحديث الشَّريد ﷺ: "لَيُّ الواجِد ..".

٤- رجال الحديث الحسن لذاته عند الحافظ ابن حجر، لحاتم السعيد الدمرداش متولي، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف - جامعة الأزهر، (عدد ٣، مجلد ١٨، ٢٠١٦م).

وهذا البحث لا يشتمل على أحاديث الدراسة.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، وكان العمل فيه على النحو الآتي:

١- جمعت الأحاديث التي حسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق.

٢- أُورد نص الحديث عند من ذكر الحافظ ابن حجر أنه خرّجه.

٣- رتبت الأحاديث وفق ورودها في الكتاب، معنونًا للأبواب التي تندرج تحتها.

٤- أذكر نص الحافظ ابن حجر في تحسين الحديث.

٥- أدرس نص الحافظ من خلال:

أولاً: تخريج الحديث:

- أُخَرِّج الحديث بذكر طرقه، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك وإلا خَرَّجتُه من كتب السنة ومصادرها الأصيلة، مع دراسة إسناده وبيان الحكم عليه، مستفيداً من أقوال النقاد إن وجد، وإلا اجتهدت بحسب قواعد أهل الفن.
- أرتب المصادر في تخريج الحديث مبتدئاً بأصحاب الكتب الستة ثم على حسب وفيّات أصحاب كتب السنة الأخرى.

- أذكر المرتبة النقدية للراوي الذي له أثر في الحكم على الحديث، فإن كان مجمع على توثيقه أو ضعفه، اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن كان مختلف فيه، ذكرت أقوال النقاد فيه جرحاً وتعديلاً، مع ذكر خلاصة الحكم عليه.

ثانيًا: أذكر نتيجة دراسة حكم الحافظ، مبينًا مواضع النقد وكلام الأئمة، ثم أذكر خلاصة الحكم على الحديث مع الإشارة إلى شواهده إن وُجِد.

خطة البحث:

اشتملت الخطة على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود البحث ومشكلته، ومنهجه، وخطته.

التمهيد:

- تعريف موجز بالحافظ ابن حجر، وكتابه.
- تعريف موجز بالحديث الحسن.

المبحث الأول: الدراسة النقدية للأحاديث التي حسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق.

المبحث الثاني: منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

تمهيد:

– تعريف موجز بالحافظ ابن حجر، وكتابه:

أولًا: ترجمته:

هو شهاب الدين أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حَجَر الكِنَاني العَسْقَلاني ثم المصري، الشافعي.

اشتهر بلقب: ابن حجر العسقلاني، وهو لقب لبعض آبائه.

وُلِد سنة ٧٧٣هـ، في مصر، ونشأ بها يتيمًا في كنف أحد أوصيائه، فحفظ القرآن وهو ابن تسع، ثم دَرَج في طلب العلم، فحفظ المتون، وقرأ على جملة من العلماء في شتى الفنون.

ومن أشهر مشايخه: الحافظ زين الدين العراقي، وأبو الحسن الهيثمي، والبلقيني، وابن الملقن، وغيرهم.

وتوفي رحمه الله سنة ٨٥٢هـ في مصر ودفن فيها، وترك آثارًا علمية وتصانيف نافعة، من أشهرها:

فتح الباري شرح صحيح البخاري، والنكت على مقدمة ابن الصلاح، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، ولسان الميزان، والمطالب العالية، وغيرها كثير[(١)].

---

(١) اختصرت ترجمته لكثرة الدراسات والكتابات فيها، **انظر ترجمته في:** الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للحافظ السخاوي، وذكره في الضوء اللامع، للسخاوي (٣٦/٢)، وطبقات الحفاظ، للسيوطي (ص٥٥٢)، وغيرها كثير.

ثانيًا: القيمة العلمية لكتاب "تغليق التعليق":

إن أدلَّ ما يوضّح قيمة الكتاب العلمية ثناء العلماء عليه، لا سيما ممن عاصروا المصنف، من مشايخه وتلاميذه، وكتاب تغليق التعليق ممن حظي بذلك، بل قد خصّه المصنف بالثناء على كثرة مصنفاته، مما يدل على جودته وغزير فائدته؛ إذ قال: "إن أحسن مؤلفاتي: الشرح – يعني: فتح الباري –، وتغليق التعليق، واللسان – يعني: لسان الميزان –"[(١)]. وأما نصوص الأئمة في ثنائهم عليه فعديدة، منها:

قال العلامة القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية: ".. كتابه تغليق التعليق، وصل فيه تعليقات البخاري، وهو كتاب جليل نفيس"[(٢)].

وقال مؤرخ الديار المصرية، تقي الدين المقريزي: "مصنّفه تغليق التعليق لم يُسبق إليه"[(٣)].

وقال الحافظ السخاوي – عند ذكره "تغليق التعليق" في مصنفات الحافظ ابن حجر –:

"وله به فخر كبير؛ لكونه لم يُسْبق إلى جمعه في تأليف، ولا يوجد التعرض لشيء منه إلا في النَّادر من التصنيف ... وقف عليه كبار مشايخه – كما أسلفته –، وشهدوا بأنه لم يُسبق إلى وضع مثله، ووُجد شاهد ذلك في كلام

(١) الجواهر والدرر، للسخاوي (٣٢٩/١).

(٢) المصدر نفسه (٣٠٢/١).

(٣) المصدر نفسه (٣٠٣/١).

أبي عبد الله بن رُشيد وغيره من الأئمة، فإنهم صرَّحوا بأن هذا النوع جدير بأن يُفرد بالتصنيف، ويُتصدى إلى جمع طرقه، وتوصيل منقطِعِه .."[(١)].

– تعريف موجز بالحديث الحسن:

اختلف العلماء في الحديث الحسن، وتعددت أقوالهم فيه، وكُتبت دراسات وأبحاث ومقالات[(٢)]، والمقام لا يتسع لسرد ذلك، لكن يجدر توضيح مفهومه، لا سيما عند الحافظ ابن حجر؛ إذ على تعريفه مدار هذه الدراسة.

* **الحسن في اللغة:** مأخوذ من الجمال، قال ابن فارس: "الحاء والسين والنون أصلٌ واحد, فالحُسن ضد القُبح, يقال: امرأة حسناء أو حُسَّانة .."[(٣)].

* **الحديث الحسن:** ينقسم إلى قسمين: حسنٌ لذاته، وحسنٌ لغيره.

وقد عرفهما الحافظ ابن حجر، فقال:"فإن خف الضبط .. – والمراد: مع بقية الشروط في حد الصحيح – فهو الحسن لذاته لاشتهاره لا لشيء خارج، وهو الذي قد يكون حُسْنُه بسبب الاعتضاد، نحو حديث المستور إذا تعددت طرقه"[(٤)].

---

(١) الجواهر والدرر، للسخاوي (٦٦٥/٢).

(٢) من أوسعها: "الحديث الحسن لذاته ولغيره – دراسة استقرائية نقدية –"، للمؤلف: أ.د. خالد الدريس.

(٣) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٥٧/٢).

(٤) نزهة النظر، لابن حجر (٦٥/١).

وعليه يكون الحسن لذاته: هو الحديث الذي اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه، ولم يكن شاذًّا ولا مُعَلًّا.

والحسن لغيره: هو الحديث الضعيف ضعفًا غير شديد إذا تعددت طرقه، بمثله أو أقوى منه.

المبحث الأول: الدراسة النقدية للأحاديث التي حسَّنها الحافظ ابن حجر في كتابه "تغليق التعليق"

[باب: الدِّين يُسْر، وقول النبي ﷺ:"أحب الدِّين إلى الله الحنيفية السَّمْحَة"]

١- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: وضع رسول الله ﷺ ذقني على منكبيه؛ لأنظر إلى رمي الحَبَشة حتى كنت التي مللت فانصرفت عنهم.

قال عبد الرحمن عن أبيه: قال لي عروة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذ: "لتعلم يهود أن في ديننا فسحة، إني أرسلت بحنيفية سمحة".

قال الحافظ ابن حجر: "وقال الإمام أحمد: حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ... هذا الإسناد حسن"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه عن عائشة رضي الله عنها سبعة رواة:

١- عروة بن الزبير، ورواه عنه:

* الزهري:

أخرجه البخاري (٤٥٥)، ومسلم (٨٩٢)، من طريق يونس بن يزيد.

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٤٣/٢).

والبخاري (٤٥٤) من طريق صالح بن كيسان، و(٩٨٧، ٩٨٨) من طريق عقيل بن خالد، و(٥١٩٠) من طريق معمر، و(٥٢٣٦) من طريق الأوزاعي.

ومسلم (٨٩٢) من طريق عمرو بن الحارث.

جميعهم (يونس، وصالح، وعقيل، ومعمر، والأوزاعي، وعمرو) عن الزهري به.

* محمد بن عبد الرحمن الأسدي:

أخرجه البخاري (٩٤٩، ٩٥٠)، ومسلم (٨٩٢) من طريق عمرو بن الحارث عن محمد به.

* أبو الأسود:

أخرجه البخاري (٢٩٠٦، ٢٩٠٧) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي الأسود به.

وثلاثتهم (الزهري، والأسدي، وأبو الأسود) لم يذكروا زيادة: "لتعلم يهود أن في ديننا ..".

* هشام بن عروة:

أخرجه مسلم (٨٩٢) من طريق جرير بن عبد الحميد عن هشام به.

ولم يذكر زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

* أبو الزناد:

أخرجه أحمد (٢٤٨٥٥)، (٢٥٩٦٢)، عن سليمان بن داود عن ابن أبي الزناد عن أبيه به.

وفي لفظه زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

* يزيد بن رُومَان:

أخرجه الترمذي في سننه (٣٦٩١)، وفي العلل الكبير (٦٩٣)، والنسائي في سننه الكبرى (٨٩٠٨) من طريق زيد بن حُبَاب عن خارجة بن عبد الله عن يزيد به. ولم يذكر زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

* يحيى بن عروة بن الزبير:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٠١) من طريق محمد إسحاق عنه.

ولم يذكر زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

سبعتهم (الزهري، ومحمد، وأبو الأسود، هشام، وأبو الزناد، ويزيد، ويحيى) جميعهم عن عروة به.

٢- عبيد بن عمير:

أخرجه مسلم (٨٩٢) من طريق عطاء عنه. ولم يذكر زيادة: "لتعلم يهود أن في ديننا ..".

٣- يحيى بن عبد الرحمن:

أخرجه أحمد (٢٤٥٣٣) عن خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عنه.

ولم يذكر زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٨٩٠٢)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (٢٩٢) من طريق محمد بن إبراهيم.

والنسائي في سننه الكبرى (٨٩٠٦) من طريق محمد بن عمرو.

كلاهما (محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة به.

ولم يذكرا زيادة: " لتعلم يهود أن في ديننا ..".

٥- أبو قلابة:

أخرجه الآجري في الشريعة (١٨٨٧) من طريق ابن أبي عمر عن عبد الوهاب عن أيوب عنه.

ولم يذكر زيادة: "لتعلم يهود أن في ديننا ..".

٦- عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٠٣) من طريق إسرائيل بن يونس عن قَرَظة عنه.

ولم يذكر زيادة: "لتعلم يهود أن في ديننا ..".

٧- يعقوب بن زيد التيمي:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢٥٦)، من طريق سفيان بن عيينة عنه، وزاد في آخره: ".. العبوا يا بني أَرْفَدَة، تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة ..".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد الحديث عند الإمام أحمد – من طريق عروة – أنه حسن، وفي لفظ الحديث زيادة شاذة، وهي قوله: "لتعلم يهود أن في ديننا فُسْحَة، إني أُرْسِلْت بحنيفية سمحة"؛ فكل الطرق عن عائشة رضي الله عنها لم تذكر هذه الزيادة إلا في رواية عروة بن الزبير، ويعقوب بن زيد، وكل الرواة عن عروة لم يذكروا هذه الزيادة إلا أبا الزناد، تفرد عنه ابنه عبد الرحمن، وروى عبد الرحمن بن أبي الزناد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه به، ولم يذكر هذه الزيادة، والراوي عنه في كلا الموضعين سليمان بن داود الهاشمي، ثقة جليل[(١)]، فيظهر أن العلة من ابن أبي الزناد؛ فهو متكلم فيه: كان يحيى القطان، وابن مهدي، لا يحدثان عنه. قاله عمرو بن علي الفلاس[(٢)].

وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفا"[(٣)].

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٢٥٥٢).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٤٠/٢). وفي الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٢/٥) ذكر ابن مهدي وحده.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٣١).

وقد ضعفه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والنسائي[٤]، والعقيلي[٥].

وفي رواية أخرى لأحمد: "مضطرب الحديث"[٦]. وفي رواية لابن معين: "دون الدراوردي"، "لا يحتج بحديثه"[٧]. وفي رواية أخرى: "ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء"[٨].

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٩]. وقدّم أبو زرعة غيره عليه في أبيه[١٠]. وقال صالح بن محمد (جَزَرة): "قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره"[١١]. وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات؛ وكان

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥/٤١٦).

(٢) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص١٥١).

(٣) انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢/٣٤٠).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص٦٨).

(٥) انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢/٣٤٠).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٢٥٢).

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/٢٣٠)، (٣/٢٥٧).

(٨) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (١/٧٣).

(٩) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٢٥٢).

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/٤٩٤).

ذلك من سوء حفظه، وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به"[١].

وقال ابن عَدِي: "وبعض ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه"[٢]. وقال الخطيب البغدادي: "وتكلم فيه مالك بن أنس بسبب روايته كتاب السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟!"[٣].

ونقل الذهبي توثيق الإمام مالك له[٤]. كما وثقه الترمذي[٥]، والعجلي[٦]. وقال ابن معين: "أثبت الناس في هشام بن عروة: عبد الرحمن بن أبي الزناد"[٧]. وقال ابن المديني: "حديثه بالمدينة حديث مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة"[٨]. وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة صدوق، في حديثه ضعف"[٩]. وقال الذهبي: "مَشَّاه جماعة وعَدَّلوه، وكان من الحفاظ المكثرين،

---

(١) المجروحين، لابن حبان (٢/٥٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥/٤٥٣).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/٤٩٤).

(٤) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٥٧٥).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (٦/١٧٣).

(٦) انظر: معرفة الثقات، للعجلي (٢/٧٦).

(٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/٤٩٤).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/٤٩٤).

(٩) تهذيب الكمال، للمِزّي (١٧/٩٩).

ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة .. وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية"[(١)]. وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها"[(٢)].

وخلاصة الحكم عليه: صدوق فيه ضعف، ولا يحتمل تفرّده، ويُقبل فيما وافق فيه الثقات.

وهنا في هذه الزيادة قد تفرّد بها عن أبيه، بل واضطرب في الحديث، فمرة يرويه بزيادة، ومرة بدون زيادة موافقاً لغيره من الثقات.

وهذا الحديث قد رواه الحفاظ الأثبات الثقات، كالزهري وغيره، من تلاميذ عروة بن الزبير، فأين هم عن هذه الزيادة، حتى يتفرّد بها من في حديثه ضعف، واضطراب؟!.

وأما رواية يعقوب بن زيد التيمي، ففيها انقطاع، وربما كان إسنادها معضل؛ فيعقوب لم يدرك عائشة رضي الله عنها، وهو من صغار التابعين، وقد توفي في خلافة أبي جعفر بين سنة ١٤١- ١٥٠هـ[(٣)]، وقال الألباني: "لم يذكروا له رواية عن الصحابة، سوى أبي أمامة بن سهل بن حنيف، فإنه

---

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٥٧٦).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٨٦١).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٣/١٠١٦).

معدود في الصحابة، وله رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ، فما أظن التيمي سمع منها"[1].

وهو كذلك، فكل من ترجم له،لم يذكر له سماعًا من الصحابة. والله أعلم.

***

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٤/٤٤٤).

[باب: إِلْزاق المَنْكِبِ بالمَنْكِبِ والقَدَمِ بالقدمِ في الصَّف]

٢- عن النعمان بن بشير ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ أقبل بوجهه على الناس ثم قال: أقيموا صفوفكم؛ فوالله لتقيمن صفوفكم أو لتختلفن قلوبكم. قال: فلقد رأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وكعبه بكعبه.

قال الحافظ ابن حجر: "رواه أبو داود وابن خزيمة من حديث وكيع عن زكريا به، وإسناده حسن، وأصل الحديث دون الزيادة في آخره، من حديث النعمان في صحيح مسلم وغيره، من غير هذا الوجه، والله أعلم"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه عن النعمان بن بشير ﷺ ثلاثة رواة:

١- حسين بن الحارث، أبو القاسم الجَدَلي:

أخرجه أبو داود (٦٦٢) واللفظ له، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٥١٨٣)، وأحمد (١٨٤٣٠)، والبزار (٣٢٨٥)، والدولابي في الكنى (١٦٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٠)، وابن حبان في صحيحه (٢١٧٦)، والدارقطني في سننه (١٠٩٣)، من طرق عن زكريا بن أبي زائدة.

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٣٠٢/٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٧) [(١)]، وفي مسند الشاميين (٢٤٧٦)، وتمام في فوائده (١٣٣٢)، كلاهما عن الحجاج بن أرطأة.

كلاهما (زكريا، والحجاج) عن أبي القاسم به.

٢- سِمَاك بن حرب:

أخرجه مسلم (٤٣٦) من طريق أبي خيثمة عن سِمَاك به.

وليس في لفظه: "فلقد رأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب ..".

٣- سالم بن أبي الجعد:

أخرجه البخاري (٧١٧)، ومسلم (٤٣٦) كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سالم به.

وليس في لفظهما زيادة: "فلقد رأيت الرجل ..".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد الحديث من طريق زكريا بن أبي زائدة أنه حسن، وشيخ زكريا هو أبو القاسم الجَدَلي، واسمه حسين بن الحارث: قال ابن المديني: "معروف"[(٢)]، ووثقه ابن حبان في صحيحه، فقال: "من ثقات

(١) انظر: قطعة من المجلد الحادي والعشرين (تحقيق فريق من الباحثين) (ص١٤٧).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (٣٥٨/٦).

الكوفيين"[(١)]. وصحح الدارقطني إسناد حديث من روايته، فقال: "هذا إسناد متصل صحيح"[(٢)]. وهو توثيق ضمنيٌّ له.

وقد روى عنه الأئمة الثقات، كأبي مالك الأشجعي، وزكريا بن أبي زائدة، وابنه يحيى، وشعبة بن الحجاج، والمشهور عن شعبة أنه لا يحدث إلا عن ثقة إلا في النادر؛ لما عُرف من تعنّته في الرجال[(٣)]. وقال ابن حجر: "صدوق"[(٤)]؛ وهو الأظهر في حاله؛ لأجل ذلك حسّن إسناده، فجاء حكمه على الحديث متوازنًا مع حكمه على الراوي، وقد وافق النووي في حكمه، حيث قال: "رواه أبو داود وغيره بأسانيد حسنة"[(٥)].

إلا أن تفرّد حسين بن الحارث بزيادة: "فلقد رأيت الرجل .."، مخالفًا لغيره من الثقات، وكذلك إعراض الشيخين عن إخراج هذه الزيادة مع تخريجهما للحديث نفسه قرينة على تعليلهما لها، كما أن تعليق البخاري لهذه الزيادة بالجزم من قول صحابي الحديث دليل على عدم صحتها مرفوعة، وكذلك إخراج الشيخين لهذه الزيادة في حديث أنس ﷺ مما يشير إلى ضعفها، وعدم ثبوتها مرفوعة في حديث النعمان ﷺ. وعليه، فتحسين الحافظ ابن حجر لهذا الإسناد فيه نظر. والله أعلم.

---

(١) صحيح ابن حبان (٥/٥٤٩).

(٢) سنن الدارقطني (٣/١١٨).

(٣) انظر: فتح المغيث، للسخاوي (٢/٤٥).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (١٣١٣).

(٥) خلاصة الأحكام، للنووي (١/١١٤).

[باب: من تَطَوَّع في السَّفَر]

٣- عن بلال ﷺ قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فنام حتى طلعت الشمس فأمر بلالاً فأذن ثم توضأ فصلوا ركعتين ثم صلوا الغداة.

قال الحافظ ابن حجر: "حسن الإسناد، رواه ابن خزيمة في صحيحه ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم [البزاز] ثنا عبد الصمد بن النعمان البزاز أخبرني أبو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن بلال"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزّار (١٣٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (٩٩٨)، والطبراني في معجمه الكبير (١٠٧٩)، والدارقطني في سننه (١٤٣١)، كلهم عن محمد بن عبد الرحيم البزّاز.

وابن الأعرابي في معجمه (١٨٠٩) عن عباس الدوري.

كلاهما (محمد، وعباس) عن عبد الصمد عن أبي جعفر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيّب عن بلال ﷺ.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد الحديث أنه حسن، وفي ذلك نظر؛ لما يلي:

١- في إسناده عبد الصمد بن النعمان، وشيخه أبو جعفر الرازي، وفيهما

(١) تغليق التعليق (٢/٤٢٥). في المطبوع: البزار، والصواب: البزّاز. انظر: التقريب (٦٠٩١).

مقال، فعبد الصمد وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، وابن الجوزي[٣]، وقال أبوحاتم: "صالح الحديث، صدوق"[٤]. وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[٥].

ولم يكتب عنه ابن معين[٦]، ولما سُئِل عنه الإمام أحمد، قال: "نحن لا نكتب عن عبد الصمد". قيل لعبد الله: فلم كَرِهَه؟، قال: كان يرى العِينَة[٧].

وقال النسائي، والدارقطني: "ليس بالقوي"[٨]. فهو صدوق فيه لين يسير.

وأما شيخه أبو جعفر الرازي، فوثقه ابن معين[٩]، وفي رواية قال: "صالح"[١٠]. وقال ابن المديني: "ثقة كان يخلط"[١١]. ومرة قال: "يكتب حديثه، إلا أنه يخطئ"[١٢].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٣٠٣/١٢).
(٢) انظر: معرفة الثقات، للعجلي (٩٥/٢).
(٣) المنتظم، لابن الجوزي (٢٧٨/١٠).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٦/٢).
(٥) المغني في الضعفاء (٣٩٦/٢).
(٦) انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص٤٣٤).
(٧) النكت والفوائد السنية، لا بن مفلح (٢٦٣/٢).
(٨) لسان الميزان، لابن حجر (١٩٠/٥).
(٩) انظر: تاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز) (٩٩/١).
(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨١/٦).
(١١) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٢٠/٣).
(١٢) المصدر نفسه.

وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق صالح الحديث"[(١)]. وقال أحمد: "ليس بقوي في الحديث"[(٢)]. وفي موضع آخر: "مضطرب الحديث"[(٣)].

وقال الفلّاس: "سيء الحفظ"[(٤)]. وقال أبو زرعة: "شيخ يهم كثيراً"[(٥)].

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[(٦)]. وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات"[(٧)].

وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"[(٨)]. وهو الأظهر في حاله، إلا أنه يشتد ضعفه فيما يتفرد به.

٢- أنه مُعَلٌّ بالانقطاع؛ فسعيد بن المسيّب لم يسمع من بلال ﷺ، قاله النووي[(٩)]، ومُغُلْطاي[(١٠)]، والهيثمي[(١١)]، وابن الملقن[(١٢)]. وقد نص الحافظ

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٢٨١).
(٢) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (رواية ابنه عبد الله) (٣/١٣٣).
(٣) المجروحين، لابن حبان (٢/١٢٠).
(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣/٣٢٠).
(٥) الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٢/٤٤٣).
(٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣/٣٢٠).
(٧) المجروحين، لابن حبان (٢/١٢٠).
(٨) تقريب التهذيب، لابن حجر (٨٠١٩).
(٩) انظر: خلاصة الأحكام، للنووي (١/٢٨٧).
(١٠) انظر: شرح سنن ابن ماجه، لمُغُلْطَاي (ص١١٣٢).
(١١) انظر: مجمع الزوائد، للهيثمي (١/٩٠).
(١٢) انظر: البدر المنير، لابن الملقن (٣/٣٥٨).

ابن حجر في موضع آخر على علة الانقطاع بين سعيد وبلال ﷺ[(١)]، وفي موضع آخر حسّن إسناد حديث، ثم قال: "إلا أن سعيد بن المسيّب لم يسمع من بلال ﷺ"[(٢)].

٣- أعله البزّار بالإرسال، فقال بعد إخراجه الحديث: "وهذا الحديث قد رواه غير عبد الصمد، عن أبي جعفر، عن يحيى، عن سعيد بن المسيب مرسلا".

وعليه فالإسناد لايثبت، وقد جاء للحديث شاهد بنحوه من حديث جبير بن مطعم ﷺ، وإسناده حسن؛ فيه شيخ الطحاوي إبراهيم بن مرزوق، صدوق[(٣)]، وبقية رجاله ثقات[(٤)].

وأصل الحديث في الصحيحين كما في حديث أبي قتادة ﷺ[(٥)]. والله أعلم.

---

(١) انظر: التلخيص الحبير، لابن حجر (٣٥٢/١).

(٢) انظر: المطالب العالية، لابن حجر (٢٥٦/٧).

(٣) انظر: الكاشف (٢٢٥/١).

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٣٨) عن ابن مرزوق عن أبي عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه ﷺ مرفوعا.

(٥) صحيح البخاري (٥٩٥)، صحيح مسلم (٦٨١).

[باب: السّواك الرَّطِب واليابس للصائم]

٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة".

قال الحافظ ابن حجر: "رواه ابن عدي في كامله من هذا الوجه، ورواه بلفظ آخر من حديث جابر من طريق أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن منصور عن أبي عتيق عنه بلفظ: لولا أن أشق على أمتي لجعلت السواك عليهم عزيمة. وجعفر بن الحارث ضعيف، والإسناد الأول حسن، وذكر ابن أبي حاتم في (العلل) أنه سأل أباه عنه، فقال: المحفوظ مرسل. والله أعلم" [(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه عن جابر رضي الله عنه راويان:

١- عبد الله بن محمد بن عقيل:

أخرجه ابن عدي في (الكامل) (٥/٥٠٠)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي.

وابن شاهين في (الترغيب في فضائل الأعمال) (٥١١) من طريق علي بن أحمد الجَواربي.

كلاهما (محمد، وعلي) عن إسحاق بن محمد الفروي عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبد الله به.

---

(١) تغليق التعليق (٣/١٦٢).

٢- أبو عتيق، عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري:

أخرجه ابن عدي في (الكامل) (٣٦٩/٢)، عن الحسين بن أبي معشر عن عبد الوهاب بن الضحاك عن ابن عياش عن جعفر بن الحارث عن منصور عن أبي عتيق به.

كلاهما (عبد الله، وأبو عتيق) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على كلا الإسنادين، فأعل طريق أبي عتيق بجعفر بن الحارث؛ لأنه ضعيف، والعلة ممن دونه، فعبد الوهاب بن الضحاك، متروك، وقد كذبه أبو حاتم[(١)]، وقال أبو داود: "كان يضع الحديث، قد رأيته"[(٢)].

وقال صالح بن محمد (جَزَرة): "منكر الحديث، عامة حديثه كذب"[(٣)]. فالإسناد موضوع؛ قال أبو حاتم: "قال محمد بن عوف: قيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان، فكان يحدث به عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه، فقلت: ألا تخاف الله؟!، فضمن لي أن لا

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٤٢٥٧).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (٤٩٥/١٨).

(٣) المصدر نفسه (٤٩٦/١٨).

يحدث بها، فحدث بها بعد ذلك"[١]. وهذا الإسناد من روايته عن إسماعيل بن عياش.

وقال عن طريق عبد الله بن محمد بن عقيل إسناده حسن، وفيه راويان فيهما مقال:

الأول: إسحاق بن محمد، ابن أبي فروة الفروي: وهّاه أبو داود جداً[٢]، وقال الساجي: "فيه لين"[٣].

وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"[٤]. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء وقال: "جاء عن مالك بأحاديث لا يتابع عليها"[٥].

وقال الدارقطني: "لا يترك"[٦]. وفي موضع آخر: "ضعيف، وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه في هذا"[٧]. وفي موضع آخر قال: "ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كل قول"[٨]. وضعفه الذهبي في (ديوان الضعفاء)[٩].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٧٤).

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال، لمُغُلْطَاي (٢/١١٠).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص١٨).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١/١٠٦).

(٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/١٩٩).

(٧) سؤالات السهمي للدارقطني (ص١٧٢).

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٨٥).

(٩) انظر: ديوان الضعفاء (ص٢٨).

وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، ولكنه ذهب بصره، فربما لُقِّن الحديث، وكتبه صحيحة"[(١)]. وقال في موضع آخر: "مضطرب"[(٢)]. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "يُغْرِب، ويتفرد"[(٣)].

وقال الذهبي: "صدوق في الجملة، صاحب حديث"[(٤)]. وقال ابن حجر: "صدوق، كُفَّ فساء حفظه"[(٥)].

وخلاصة الحكم عليه: فيه ضعف؛ لسوء حفظه، وهو صالح في المتابعات.

وأما إخراج البخاري له، فقد أجاب عن ذلك الحافظ ابن حجر، فقال: "روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثاً، وفي فرض الخمس آخر، كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثاً آخر مقروناً بالأويسي، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره"[(٦)].

قلت: وحتى لايُفهم من كلام الحافظ ابن حجر أن كل ما في كتاب ابن أبي فروة محتج به، فقد أنكر ابن معين حديثاً في كتابه، قال ابن أبي خيثمة: "وكان الفروي حَدَّث بهذا الحديث - حديث (وفد خُشَيْن) - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر، فأخرج إلينا كتابه فنظرت

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٢٣٣).
(٢) تهذيب الكمال، للمزي (٢/٤٧٢).
(٣) الثقات، لابن حبان (٨/١١٥).
(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/١٩٩).
(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٨١).
(٦) فتح الباري، لابن حجر (١/٣٨٩).

فيه، فإذا في أصل كتابه: عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فكتبناه على ما كان في حديثه .. قال: حدثنا يحيى بن معين: إنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن جابر بن عبد الله .." [(١)]. والله أعلم.

الثاني: عبد الله بن محمد بن عقيل: كان سفيان بن عيينة لا يحمد حفظه، وقال: "في حفظه شيء، فكرهت أن ألقه"[(٢)]. وذكر ابن المديني أن مالك، ويحيى القطان لا يرويان عنه، وقال عمرو بن علي: "سمعت يحيى وعبد الرحمن جميعاً يحدثان عن عبد الله بن محمد بن عقيل، والناس يختلفون فيه"[(٣)]. ونقل ابن حبان عن عمرو بن علي خلاف ذلك، فذكر أنه قال: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان .." [(٤)]. وقال ابن سعد: "منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"[(٥)]. وضعفه ابن معين (وفي رواية قال: هالك)، وابن المديني، والنسائي، والداقطني[(٦)]، وقال أحمد بن حنبل: "منكر الحديث"[(٧)].

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث – (٣٧١/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٩٨/٢).

(٤) المجروحين، لابن حبان (٣/٢).

(٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٩٢/٥). ط. العلمية.

(٦) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص٨٨)، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (٧٢/١، ١١٣)، علل الدارقطني (٢٢٢/٣)، تهذيب الكمال، للمزي (٨٤/١٦).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (٨٢/١٦).

وقال أبو زرعة: "يختلف عنه في الأسانيد"[١]. وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه"[٢]. وقال ابن خزيمة: "لا أحتج به؛ لسوء حفظه"[٣]. وقال ابن حبان: "من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقُرَّائهم إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يُحَدِّث على التوهّم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[٤].

وقال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل, وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، يحتجون بحديثه, وهو مقارب الحديث"[٥]. وقال العجلي: "ثقة، جائز الحديث"[٦]. وقال الذهبي – بعد أن ذكر أقوال الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً–: "حديثه في مرتبة الحسن"[٧]. وأما الحافظ ابن حجر فقد تعددت أقواله فيه[٨]: فقال: "صدوق في حديثه لين، ويقال: تغيّر بأخرة". وقال: "صدوق

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (٨٤/١٦).

(٤) المجروحين، لابن حبان (٣/٢).

(٥) العلل الكبير، للترمذي (ص٢٢).

(٦) معرفة الثقات، للعجلي (٥٧/٢).

(٧) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٨٥/٢).

(٨) انظر: تقريب التهذيب (٣٥٩٢)، تحفة اللبيب، للوصابي (٤٩٥/١)، النكت على مقدمة ابن الصلاح (٤٣٨/١)، التلخيص الحبير (٢٢٢/٢).

عندهم، وضعفه بعضهم من قبل حفظه". وقال: "مختلف في الاحتجاج به؛ لسوء حفظه". وقال: "سيء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالف فلا يقبل". وذكر أمثلة لبعض الضعفاء، وذكره من ضمنهم.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق فيه ضعف، لايحتج به إذا انفرد، وحديثه صالح في المتابعات.

وعليه، فهذا الطريق لايثبت.

وقد أُعِل الحديث بالإرسال، فقد سُئِل عنه أبو حاتم الرازي، فقال: "حدثنا به أبو زرعة عن الفروي. – وقال –: ليس بمحفوظ؛ حدثنا به حرملة عن ابن وهب عن ابن أبي الموالي عن ابن عقيل عن النبي ﷺ، مرسل. – قال –: والمرسل أشبه"[(١)]. وله شواهد، منها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين، بلفظ: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك". زاد مسلم: "عند كل صلاة"[(٢)]. والله أعلم.

(١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٥٠٢/١).

(٢) صحيح البخاري (٧٢٤٠)، صحيح مسلم (٢٥٢).

[باب: إذا بَيَّن البَيِّعان ولم يَكْتُما ونَصَحَا]

٥- عن العَدَّاء بن خالد ﷺ قال: "كتب لي النبي ﷺ هذا ما اشترى محمد رسول الله ﷺ من العَدَّاء بن خالد: بيع المسلم المسلم لا داء ولا خِبْثَة ولا غائلة.."

قال الحافظ ابن حجر: "الحديث حسن في الجملة"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه عن العدَّاء ﷺ راويان:

١- عبد المجيد بن وهب:

أخرجه الترمذي (١٢١٦)، وابن ماجه (٢٢٥١)، والنسائي في سننه الكبرى (١١٦٨٨)، وابن سعد في طبقاته (٥٢/٧)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (١٥٠١)، وابن الجارود في (المنتقى) (١٠٢٨)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (١٦٠٥)، والعقيلي في (الضعفاء الكبير) (١٤٣/٣)، وابن قانع في (معجم الصحابة) (٢٨٠/٢)، والدارقطني في سننه (٣٠٨٠)، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) (٥٥٧٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٧٨٢)، من طرق عن عبَّاد بن ليث.

وابن حجر في (تغليق التعليق) (٢١٩/٣) من طريق المنهال بن بحر.

كلاهما (عبَّاد، والمنهال) عن عبد المجيد بن وهب به.

---

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٢١٩/٣).

وجميعهم ذكروا أن المشتري هو العدّاء بن خالد، والبائع هو النبي ﷺ.

٢- أبو رجاء العُطَاردي:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) (٥٥٧٨)، وابن عبد البر في (الاستيعاب) (١٢٣٧/٣)، كلهم من طريق زكريا بن يحيى المِنْقَري.

والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٧٨٣) من طريق قعنب بن محرز.

كلاهما (زكريا، وقعنب) عن الأصمعي عن عثمان بن الشَّحَّام عن أبي رجاء.

وجميعهم ذكروا أن المشتري هو العدّاء بن خالد، والبائع هو النبي ﷺ.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على الحديث أنه حسن في الجملة، وهو كذلك؛ فقد جاء من طريقين:

الأول: طريق عبد المجيد بن وهب، رواه عَبَّاد بن ليث، قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عَبَّاد بن ليث". وعبّاد متكلم فيه، قال أحمد بن حنبل، وابن معين: "ليس بشيء"[(١)]. وقال العقيلي: "ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"[(٢)]. وقال النسائي: "ليس

(١) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (رواية ابنه عبد الله) (٢٠/٣)، الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٤٣/٣).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٤٣/٣).

بالقوي"[١]. وفي موضع آخر: "لا بأس به"[٢]. وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات، فأما ما تفرد عن الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى، والاعتبار بضدها أحرى"[٣]. وقد ذكره أبو العرب، وابن عدي، والساجي في جملة الضعفاء[٤]، وقال ابن القطان: "لم تثبت عدالته"[٥]. وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[٦].

وخلاصة الحكم عليه: فيه ضعف، ولا يحتج به إذا انفرد، وحديثه صالح في المتابعات.

وقال ابن حجر: "ولم ينفرد به عباد"[٧]. فقد تابعه المنهال بن بحر –كما ذكر بإسناده –، والمنهال متكلم فيه أيضاً، وثقه أبو داود، وأبو حاتم[٨]،

---

(١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص٧٤).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (١٤/١٥٥).

(٣) المجروحين، لابن حبان (٢/١٦٥).

(٤) انظر: إكمال تهذيب الكمال، لمُغُلْطَاي (٧/١٨٢).

(٥) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (٣/٥٢٣).

(٦) تقريب التهذيب، لابن حجر (٣١٤١).

(٧) تغليق التعليق، لابن حجر (٣/٢١٩).

(٨) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص٢٤٠)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٣٥٧).

وقال العقيلي: "في حديثه نظر"[(١)]. وأشار ابن عدي إلى تليينه، ثم قال: "وليس للمنهال بن بحر كثير رواية"[(٢)]. فأقل أحواله أنه حسن الحديث.

وأما عبد المجيد بن وهب فوثّقه ابن معين[(٣)]، وابن القطان[(٤)]، وذكره ابن حبان في (الثقات)[(٥)]، وقال الذهبي: "مقل، صالح الحديث"[(٦)].

وقد تابعه أبو رجاء العُطَاردي، وقال الذهبي عن إسناده: "ما أرى بهذا الإسناد بأسا"[(٧)].

وقال ابن حجر: "متابعة جيّدة"[(٨)]. فالحديث بمجموع طرقه حسن. وقد علّق البخاري حديث العَدّاء، وفي سياقه أن البائع هو العَدّاء، وأن المشتري هو النبي ﷺ، وفي ظاهر سياقه أنه مقلوب، فكل المصادر التي خرّجت الحديث ذكرت أن البائع هو النبي ﷺ، والعدّاء هو المشتري، قال ابن حجر: "وقد تتبعت طرق هذا الحديث من الكتب التي عزوتها إليها فاتفقت كلها على أن العَدّاء هو المشتري وأن النبي ﷺ هو البائع، وهو بخلاف ما علّقه

---

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤/٢٣٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٨/٤٢-٤٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٦٤).

(٤) انظر: بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (٣/٥٢٣).

(٥) (٥/١٣٠).

(٦) الكاشف، للذهبي (١/٦٦٢).

(٧) المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي (٤/٢٠٩٤).

(٨) تغليق التعليق، لابن حجر (٣/٢١٩).

المصنف، فليتأمل"[1]. وذكر الحافظ بعض الأجوبة عن هذا في (الفتح)، فقال: "قيل: إن الذي وقع هنا مقلوب، وقيل: هو صواب، وهو من الرواية بالمعنى؛ لأن اشترى وباع بمعنى واحد، ولزم من ذلك تقديم اسم رسول الله ﷺ على اسم العَدّاء، وشرحه ابن العربي على ما وقع في الترمذي، فقال: فيه البداءة باسم المفضول في الشروط إذا كان هو المشتري"[2].

والجواب الثاني أقرب، أي أنه روى المتن بالمعنى؛ ويؤيده تعليق البخاري بصيغة التمريض، وقد نقل ابن حجر عن شيخه الحافظ العراقي قاعدة، وهي: "أن البخاري لا يخص صيغة التمريض بضعف الإسناد، بل إذا ذكر المتن بالمعنى، أو اختصره، أتى بها أيضًا؛ لما عُلِم من الخلاف في ذلك"[3]. والله أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) المصدر نفسه (٣/٢٢٠).

(٢) فتح الباري، لابن حجر (٤/٣١٠).

(٣) المصدر نفسه (١/١١١).

٦- عن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "المسلم أخو المسلم فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم فيه عيباً إلا بينه له".

قال الحافظ ابن حجر: "رواه ابن ماجه عن بُنْدار عن وهب بن جرير ... وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، وهو على هذا حديث حسن؛ لمتابعة يحيى بن أيوب لابن لهيعة عليه، وباقي رجاله ثقات .."[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه عن عقبة ﷺ راويان:

١- عبد الرحمن بن شِماسة:

أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٦)، والروياني في مسنده (١٨٣)، والمحاملي في أماليه (رواية ابن مهدي) (٣٢٧)، والطبراني في معجمه الكبير (٨٧٧)، والحاكم في مستدركه (٢١٥٢) ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٠٧٣٤)، وفي الصغير (١٩٣٩)، كلهم من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٤٥١) عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة.

ولفظه: "المسلم أخو المسلم، لا يحل لامرئ مسلم أن يُغَيِّب ما بسلعته عن أخيه إن عَلِم بها تركها".

---

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٣/٢٢٢-٢٢٣).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٤)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص٣٢٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٥٠٠)، والروياني في مسنده (١٩٦)، وأبو عوانة في مستخرجه (٤١٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٢٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٨٨٩)، و(١٤٠٣٦)، كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد.

وعند مسلم: "عن الليث وغيره"، وعند البيهقي رقم (١٠٨٩٩): "أخبرني ابن لهيعة، والليث بن سعد"، وفي رقم (١٤٠٣٦): "أخبرني رجل والليث بن سعد"، وأما البقية فلم يذكروا إلا الليث.

ولفظه: "المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر". واللفظ لمسلم، والبقية بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٣٢٧)، و(١٧٣٢٨)، والدارمي (٢٥٩٢)، والروياني في مسنده (١٨٩)، وأبو يعلى في مسنده (١٧٦٢)، كلهم من طريق ابن إسحاق.

ولفظه بنحو لفظ مسلم دون قوله: "المؤمن أخو المؤمن".

جميعهم (يحيى، وابن لهيعة، والليث، وابن إسحاق) عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شِماسة به.

٢- مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِي، أبو الخَيْر المصري:

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٢٢٠) عن أحمد بن رِشْدِين عن عبد الغفار بن داود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير به.

ولفظه: "إذا باع أحدكم سلعة، فلا يكتم عيبًا إن كان بها".

وذكره البخاري في صحيحه (تعليقًا – بصيغة الجزم)، ووقفه على عقبة ﷺ، فقال: "وقال عقبة بن عامر: لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على الحديث أنه حسن؛ لمتابعة يحيى بن أيوب لابن لهيعة.

وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه"، ووافقه الذهبي، وأقرّه البيهقي –كما ذكر ابن الملقن [(١)]–، وصححه الألباني [(٢)].

وقال ابن جرير الطبري: "في إسناده نظر"[(٣)]. وهو كذلك؛ فالحديث يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن أيوب عن يزيد عن ابن شِمَاسة عن عقبة عن النبي ﷺ، بلفظ: "المسلم أخو المسلم، لا يحل لامرئ مسلم أن يُغَيِّب ما بسلعته ..". الحديث.

ورواه ابن لهيعة واختلف عليه:

فرواه يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن يزيد عن ابن شِماسة عن عقبة عن النبي ﷺ. بمثل لفظ يحيى بن أيوب.

---

(١) انظر: البدر المنير، لابن الملقن (٥٤٦/٦).

(٢) انظر: إرواء الغليل، للألباني (١٦٥/٥).

(٣) انظر: البدر المنير، لابن الملقن (٥٤٦/٦).

ورواه عبد الغفار بن داود عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة عن النبي ﷺ.

ورواية يحيى بن إسحاق أرجح؛ فالراوي عن عبد الغفار بن داود هو شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين بن سعد، وهو ضعيف، وبعضهم اتهمه بالكذب[(١)].

ورواه الليث بن سعد، وغيره، عن يزيد عن ابن شِماسة عن عقبة عن النبي ﷺ، بلفظ: ""المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ..". الحديث.

ورواية الليث أصح؛ لما يلي:

١- أنها رواية الأحفظ، فالليث بن سعد ثقة ثبت، إمام مشهور[(٢)]، وهو أثبت الرواة في يزيد بن حبيب، قال ابن معين: "ليث بن سعد أثبت في يزيد بن أبي حبيب من محمد بن إسحاق"[(٣)].

وسُئِل أبو حاتم الرازي عن حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، ويحيى بن أيوب، فقال: "حيوة أعلى القوم، وهو ثقة، وهو أحب إلي منهما، ومن المفضل بن فضالة.

---

(١) انظر: لسان الميزان، لابن حجر (٥٩٤/١).

(٢) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٥٦٨٤).

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤٦٦/٤).

قلت – يعني: ابن أبي حاتم –: ومن الليث؟، قال: الليث أحب إليَّ، وهو أفضل الرجلين"[(١)].

٢- أنها رواية الأكثر؛ فقد تابع ابنُ إسحاق الليثَ كما عند أحمد، والدارمي، وغيرهما، مصرّحًا بالسماع من يزيد بن أبي حبيب.

٣- احتج بها الإمام مسلم في صحيحه.

٤- رواية ابن لهيعة ضعيفة؛ فابن لهيعة سيء الحفظ، لايحتج به[(٢)]، وأما متابعة يحيى بن أيوب له، ففيها نظر؛ فهي من رواية جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب، وقد قال ابن يونس المصري في ترجمة يحيى بن أيوب: "وأحاديث جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب، ليس عند المصريين منها حديث، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة"[(٣)]. فهي راجعة إلى ابن لهيعة.

وعلى فرض ثبوتها عن يحيى بن أيوب، فهي لا تقوم أمام رواية الليث، ويحيى متكلم فيه:

قال ابن معين: "ليس به بأس"[(٤)]. وقال في موضع آخر: "ثقة"[(٥)].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٣٠٧).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٤٧٥-٤٨٣).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري، للصَّدَفي (١/٥٠٦).

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص٢٣٥).

(٥) المصدر نفسه (ص١٩٦).

وقال البخاري: "صدوق"[١]. وقال في موضع آخر: "ثقة"[٢].

وقال أبو داود[٣]، والذهبي[٤]: "صالح". وقال يعقوب بن سفيان: "كان ثقة حافظاً"[٥]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٦]. وقال النسائي: "ليس به بأس"[٧]. وقال ابن عدي: "صدوق، لا بأس به"[٨]. وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[٩].

وجرحه بعض النقاد، فقال أحمد بن حنبل: "سيء الحفظ"[١٠]. وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بذاك القوي"[١١]. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[١٢]، وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"[١٣]. وقال أبو

---

(١) العلل الكبير، للترمذي (ص١١٧).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٨٧/١١).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (٢٣٦/٣١).

(٤) الكاشف، للذهبي (٣٦٢/٢).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٨/٩).

(٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٨٧/١١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥٩/٩).

(٩) تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٥١١).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله)، لأحمد بن حنبل (٥٢/٣).

(١١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص١٠٧).

(١٢) انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٩١/٤).

(١٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٦٢/٤).

أحمد الحاكم: "إذا حدث من حفظه يخطىء، وما حدث من كتاب فليس به بأس"[(١)]. وقال ابن القطان: "لا يحتج به"[(٢)].

وخلاصة القول فيه: صدوق، يكثر خطؤه إذا حدّث من حفظه.

فالحديث لا يثبت إلا من رواية الليث وابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شِماسَة عن عقبة ﷺ وليس فيه زيادة: "فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم فيه عيباً إلا بينه له".

وأما حديث واثلة بن الأسقع ﷺ الذي يشهد لهذه الزيادة، فقد أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٧) من طريق معاوية بن يحيى عن مكحول وسليمان بن موسى.

بلفظ: "من باع عيبًالم يبينه،لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلعنه".

والطبراني في معجمه الكبير (١٢٩)، و(١٥٧)، وفي مسند الشاميين (١٥١١)، و(٣٤٠٦)، من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول. بنحو لفظ ابن ماجه.

وأحمد في مسنده (١٦٠١٣)، والطبراني في معجمه الكبير (٢١٧)، والحاكم في مستدركه (٢١٥٧)، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٠٧٣٥)، وفي شعب الإيمان (٤٩١٢)، من طريق أبي جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك عن أبي سِبَاع.

---

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٨٧/١١).

(٢) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٦٢/٤).

بلفظ: "لا يحل لأحد يبيع شيئًا إلا يبين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك إلا يبينه". واللفظ لأحمد، والبقية بنحوه.

ثلاثتهم (مكحول، وسليمان، وأبو سِبَاع) عن واثلة بن الأسقع ﷺ.

وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال ابن الملقن: "وفيه نظر"[(١)].

وهو كذلك، فهو يُروى عن واثلة ﷺ من ثلاثة طرق:

١- طريق مكحول وسليمان بن موسى، وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه عبد الوهاب بن الضحاك، متروك، وكذّبه أبو حاتم[(٢)]. وقد سُئِل أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث، فقال: "حديث منكر"[(٣)].

٢- طريق مكحول، وإسناده ضعيف؛ فيه عنعنة بقية الوليد، وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[(٤)]، وشيخه معاوية بن يحيى ضعيف[(٥)].

٣- طريق أبي سِبَاع، وإسناده ضعيف؛ فأبو سِبَاع مجهول، قاله الذهبي[(٦)].

وعليه، فحديث واثلة ﷺ لا يثبت، ولا يصلح أن يكون شاهدًا للزيادة في حديث عقبة ﷺ الذي حسّنه الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

---

(١) انظر: البدر المنير، لابن الملقن (٥٤٦/٦).

(٢) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٤٢٥٧).

(٣) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٦٦٣/٣).

(٤) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٣٤).

(٥) المصدر نفسه (٦٧٧٢).

(٦) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٥٢٧/٤).

[باب: لصاحب الحق مقال]

٧- عن عمرو بن الشَّرِيد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «لَيُّ الواجِد يُحِلُّ عِرْضَه وعُقُوبَتَه»

قال الحافظ ابن حجر: "رواه النسائي وابن ماجه من حديث وكيع، وهو إسناد حسن"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه الصغرى (٤٦٩٠)، وفي الكبرى (٦٢٤٣)، وابن ماجه (٢٤٢٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٤٠٢)، وأحمد (١٧٩٤٦)، و(١٩٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٨٩)، كلهم من طريق وكيع.

وأبو داود (٣٦٢٨)، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١١٢٨١)، والنسائي في سننه الصغرى (٤٦٨٩)، وفي الكبرى (٦٢٤٢)، والبخاري في تاريخه الكبير (٢٥٩/٤)، كلهم من طريق ابن المبارك.

وأحمد (١٩٤٦٣)، والبخاري في تاريخه الكبير (٢٥٩/٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٤٩)، و(٩٥٠)، والطبراني في معجمه الكبير (٧٢٤٩)، وفي الأوسط (٢٤٢٨)، والحاكم في مستدركه (٧٠٦٥)، وأبو نعيم في معرفة

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٣١٩/٣).

الصحابة (٣٧٦٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١١٢٨٠)، وفي الصغير (٢٠٥٦)، كلهم من طريق الضحاك بن مخلد.

والطبراني في معجمه الكبير (٧٢٥٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (١١٢٧٩)، كلاهما من طريق سفيان الثوري.

أربعتهم (وكيع، وابن المبارك، والضحاك، وسفيان) عن وَبَر بن أبي دُلَيْلَة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشَّريد عن أبيه ﷺ.

وذكره البخاري في صحيحه معلقًا (بصيغة التمريض)، قبل حديث رقم (٢٤٠١)، فقال: "ويُذكر عن النبي ﷺ: لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَه وعِرْضَه".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد الحديث من طريق وكيع أنه حسن، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الحافظ ابن كثير: "إسناده جيّد"[(١)]، وقال ابن الملقن: "هذا الحديث صحيح"[(٢)].

وصحح إسناده الحافظ العراقي[(٣)].

والحديث مداره على وَبَر بن أبي دُلَيْلَة، قال الطبراني في (الأوسط): "لايُروى عن الشَّريد إلا بهذا الإسناد، تفرّد به وَبَر". ووَبَر، ثقة[(٤)]، وشيخه محمد بن عبد الله بن ميمون بن مُسَيْكة الطائفي، أثنى عليه وَبَر، وقال ابن

---

(١) تحفة الطالب، لابن كثير (ص٣١١).

(٢) البدر المنير، لابن الملقن (٦/٦٥٦).

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار، للعراقي (ص١٠٤٥).

(٤) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٣٩٦).

المديني: "مجهول، لم يرو عنه غير وَبَر"[(١)]. وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا[(٢)]، وذكره ابن حبان في (الثقات)[(٣)]، وقال ابن القطان: "لا يُعْرَف من حاله إلا ما في هذا الإسناد، من ثناء وَبَر عليه، وذكره ابن أبي حاتم، فلم يُعرِّف من حاله بشيء".

وقال ابن حجر: "مقبول"[(٤)]. وليس له متابع. وعمرو بن الشَّريد ثقة[(٥)].

والأظهر أن إسناده حسن كما ذكر الحافظ؛ فمحمد بن عبد الله بن ميمون، قد روى عنه ثقة، وأثنى عليه، وهو من طبقة متقدمة يتسمّح الأئمة في قبول روايته لاسيما ولم يأتِ بمتن منكر، أو شاذ، وقد جاء في الصحيحين ما يشهد له كما في حديث أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَطْلُ الغني ظُلْم"[(٦)]. والله أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٨١/٩).

(٢) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (١٢٩/١)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٠/٨).

(٣) (٣٧٠/٧).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (٦٠٥١).

(٥) المصدر نفسه (٥٠٤٩).

(٦) أخرجه البخاري (٢٤٠٠) واللفظ له، ومسلم (١٥٦٤).

[باب: قصة يأجوج ومأجوج]

٨- عن أبي بكرة ﷺ ... قال رسول الله ﷺ: «من سرَّه أن ينظر إلى رجل قد أتى الرَّدْمَ فلينظر إلى هذا» - قصة رَدْمِ يأجوج ومأجوج، أخرجه البزَّار مطولاً-.

قال الحافظ ابن حجر: "ورواه يوسف بن أبي مريم الحنفي عن أبي بكرة ورجل رأى السَّدَّ، فساقه مطولًا، ورواه البزّار في مسنده من هذا الوجه بإسناد حسن"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزّار في مسنده (٣٦٦٨) عن عمرو بن مالك عن محمد بن حمران عن عبد الملك بن أبي نعامة الحنفي عن يوسف بن أبي مريم الحنفي.

والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٥٨) من طريق أبي الجماهر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن رجلين.

ثلاثتهم (يوسف، والرجلان) عن أبي بكرة الثقفي ﷺ.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٦٣٢) من طريق مسلمة بن علي عن سعيد بن بشير.

والطبري في تفسيره (١١٣/٨) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة.

---

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (١٣/٤).

كلاهما (سعيد بن بشير، وابن أبي عروبة) عن قتادة قال: قال رجل يا رسول الله ... وعند الطبري: "عن قتادة قال: ذُكِر لنا أن رجلًا ...".

وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده (كما في تغليق التعليق ١٢/٤) عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن رجل من أهل المدينة أنه قال للنبي ﷺ ...

وذكره البخاري في صحيحه معلقًا (بصيغة الجزم)، قبل حديث رقم (٣٣٤٦)، فقال: "قال رجل للنبي ﷺ: رأيت السَّدَ مثل البُرْدِ المُحَبَّر، قال: «رأيته»".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد رواية البزّار أنه حسن، وفيه نظر؛ فعمرو بن مالك هو الراسبي، قال ابن عدي: "منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث"[(١)]. ورماه بعضهم بالكذب مع ضعفه، وتركه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان[(٢)]. وبقية رواته لم أقف على من بيّن حالهم، وقد قال الهيثمي – عقب الحديث –: "وفيه من لم أعرفه"[(٣)].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢٥٨/٦).

(٢) انظر: لسان الميزان، لابن حجر (٢٢٥/٦).

(٣) مجمع الزوائد، للهيثمي (١٣٤/٨).

وحكم الألباني على الحديث، فقال: "ضعيف جدًّا؛ فيه ضعف وجهالة"[(١)]. وهو كما قال.

وأما رواية قتادة فقد اختلف عليه، - كما تقدم ذكر ذلك -، مع ما فيها من ضعف، وجهالة، عدا رواية سفيان بن عيينة فإسنادها صحيح إلى قتادة، فإن كان سمعه من هذا الرجل فهو حديث صحيح؛ لأن جهالة الصحابي لا تضر عند الجمهور؛ فكلهم عدول[(٢)]، لكن لا بد من معرفته ليُعلم أسمع منه قتادة أم لا؟، لا سيما وهو مشهور بالتدليس[(٣)]. والله أعلم.

(١) السلسلة الضعيفة، للألباني (١٨٤/٣).

(٢) انظر: تغليق التعليق، لابن حجر (١٢/٤).

(٣) انظر: تعريف أهل التقديس، لابن حجر (ص٤٣).

[باب: غزوة أحد، وسبب نزول قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (آل عمران: ١٢٨)]

٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم العن فلانًا، اللهم العن الحارث بن هشام، اللهم العن سهيل بن عمرو، اللهم العن صفوان بن أمية».

قال الحافظ ابن حجر: "وقد وصلها بذكر أسماء المذكورين عن سالم عن أبيه: ابنُ أخيه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، أخرجه أحمد من طريقه وإسناده حسن، والله أعلم"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٥٩)، والنسائي في سننه الصغرى (١٠٧٨)، وفي الكبرى (٦٦٩)، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٥٧)، ومن طريقه أحمد (٦٣٤٩)، وأبو يعلى (٥٥٤٧)، وابن خزيمة (٦٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧)، كلهم من طريق مَعْمَر عن الزهري.

وليس في لفظه ذكر أسماء من لعنهم النبي ﷺ.

وأحمد (٥٦٧٤) واللفظ له، والسَّرَّاج في مسنده (١٣٥٦)، كلاهما من طريق عبد الله بن عقيل.

---

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٤/١١٠).

والترمذي (٣٠٠٤)، والسَّرَّاج في مسنده (١٣٥٥)، والطبري في تفسيره (٢٠٠/٧)، والبيهقي في معرفة السنن (٣٩٤١)، كلهم من طريق أحمد بن بَشِير.

بلفظ فيه إبدال سهيل بأبي سفيان.

كلاهما (عبد الله بن عقيل، وأحمد بن بَشِير) عن عمر بن حمزة.

كلاهما (الزهري، وعمر بن حمزة) عن سالم بن عبد الله.

والترمذي (٣٠٠٥)، وأحمد (٥٨١٢)، وابن خزيمة (٦٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٧١)، وابن حبان (١٩٨٨)، والطبراني في الأوسط (٢٤٠٩)، كلهم من طريق ابن عجلان عن نافع.

وليس في لفظه ذكر أسماء من لعنهم النبي ﷺ.

كلاهما (سالم، ونافع) عن ابن عمر رضي الله عنه.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على رواية أحمد من طريق عمر بن حمزة أن إسنادها حسن، وفي ذلك نظر؛ فرجال الإسناد كلهم ثقات عدا عبد الله بن عقيل وشيخه عمر بن حمزة، فمتكلم فيهما:

فأما عبد الله بن عقيل، فهو أبو عقيل الثقفي، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وجماعة[1].

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٣١٥/١٥)، ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٦٢/٢).

واختلفت الروايات عن ابن معين، ففي رواية الأحوص بن المفضل عن أبيه عن ابن معين، قال: "منكر الحديث"[١]. وتعقبها الخطيب البغدادي، فقال: "قلت: روى عثمان بن سعيد الدارمي، وأحمد بن أبي خيثمة عن يحيى، أنه ثقة"[٢].

وقال أبو حاتم: "شيخ"[٣]. وقال الذهبي، وابن حجر: "صدوق"[٤]. وتوثيقه أظهر.

وأما عمر بن حمزة، فهو ضعيف[٥]، ضعَّفه ابن معين[٦]، والنسائي[٧].

وقال أحمد بن حنبل: "أحاديثه أحاديث مناكير"[٨].

وقد تفرّد بذكر الأسماء في الحديث، ولم أقف له على متابع سوى ما ذكره الحافظ ابن حجر في "التغليق" من رواية حنظلة بن أبي سفيان، وهي مرسلة.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (٣١٥/١٥).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٩٢/١١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٥/٥).

(٤) الكاشف، للذهبي (٥٧٥/١)، تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٤٨١).

(٥) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (٤٨٨٤).

(٦) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص١٤٢).

(٧) انظر: الضعفاء والمتروكون (ص٨٣)، ونصه: "عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، ليس بالقوي". ونقل الذهبي تضعيفه له. انظر: ميزان الاعتدال (١٩٢/٣).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) (٥٠٦/٢).

ولم يذكر الإمام الزهري الأسماء في روايته، كما عند البخاري، وغيره، وهو أثبت الرواة في سالم بن عبد الله، بل قال الإمامان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه أن أصح الأسانيد: الزهري عن سالم عن أبيه[1]. وتابع نافعُ سالمَ (في رواية الزهري عنه)، ولم يذكر الأسماء أيضًا.

قال الترمذي – عقب الحديث –: "هذا حديث حسن غريب، يستغرب من حديث عمر بن حمزة، عن سالم، عن أبيه. وكذا رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه.

لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة، وعرفه من حديث الزهري".

فالذي يظهر هو ضعف إسناد رواية عمر بن حمزة؛ لضعفه، ونكارة حديثه. والله أعلم.

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١٥).

[باب: هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن]

١٠- عن بَهْز بن حكيم ثنا أبي عن جدي قال: قلت: يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منها وما نذر، قال: حرثك فأت حرثك أنى شئت غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت وأطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت كيف وقد أفضى بعضكم لبعض.

قال الحافظ ابن حجر: "ورواه أبو داود والنسائي من حديث يحيى القطان عن بهز بن حكيم فوقع لنا عاليًا جدًّا وإسناده حسن"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يرويه حكيم بن معاوية عن أبيه ﷺ، ويرويه عن حكيم ثلاثة رواه:

١- بَهْز بن حكيم:

أخرجه أبو داود (٢١٤٣)، وأحمد (٢٠٠٣٠)، (٢٠٠٤٥)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٤٨٧)، وابن أبي عاصم في الديات (ص٧٦)، والنسائي في سننه الكبرى (٩١١٥)، والروياني في مسنده (٩١٢)، (٩١٥)، والطبراني في معجمه الكبير (٩٩٩)، (١٠٠٠)، (١٠٠١)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٥٦٩٣)، من طريق يحيى القطان عن بَهْز به.

٢- أبو قَزَعَة سُوَيْد بن حُجَيْر:

أخرجه أبو داود (٢١٤٢)، وأحمد (٢٠٠٢٢)، والطبراني في معجمه

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٤٣١/٤).

الكبير (١٠٣٤)، والحاكم في مستدركه (٢٧٦٤)، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٤٧٧٩)، وفي الصغير(٢٦٠٢)، من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٢٠٠١٣)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٤٨٦)، وابن أبي عاصم في الديات (ص٧٦)، والنسائي في سننه الكبرى (٩١٢٦)، (١١٠٣٨)، وفي الإغراب (٢٠٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق(٦٩١)، وابن حبان (٤١٧٥)، والطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٩)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (٦٠٧٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٧٢٦)، من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد (٢٠٠١١)، والنسائي في سننه الكبرى (١١٣٦٧)، والطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٨)، من طريق شِبْل بن عَبَّاد.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٩١٣٦)، والطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٧)، وفي الأوسط (٦٤٠٢)، من طريق الحجاج الباهِلِي.

كلهم (حماد، وشعبة، وشِبْل، والحجاج) عن أبي قَزَعة به.

٣- سعيد بن حكيم:

أخرجه أبو داود (٢١٤٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٩١٠٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٧٢٥)، وفي دلائل النبوة (٣٧٨/٥)، من طريق داود الورَّاق عن سعيد به.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد رواية يحيى القطان عن بَهْز بن حكيم أنه حسن، وهو كذلك؛ فرجال الإسناد كلهم ثقات عدا بَهْز مختلف فيه، قال

الترمذي: "تكلم شعبة في بَهْز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث"[١].

وقال أبو حاتم: "هو شيخ، يُكتَب حديثه ولا يحتج به"[٢].

وقال ابن حبّان: "كان يخطئ كثيراً ... وتركه جماعة من أئمتنا ... وهو ممن أستخير الله فيه"[٣]. وتعقبه الذهبي: ".. فما علمت أحدًا تركه أبدًا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره ... وحديثه قريب من الصحة"[٤]. وقد وثَّقه ابن معين[٥]، وابن المديني[٦]، وأبو داود[٧]، والنسائي[٨]. واحتج به أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، كما قال ابن حبّان[٩]. ونقل ابن قيّم الجوزية عن ابن المديني، وأحمد بن حنبل قولهم: "بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح"[١٠]. وقال ابن عبد البر: "سئل يحيى بن معين عن بَهْز بن حكيم عن

---

(١) السنن (٤/٣٠٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤٣١).

(٣) المجروحين، لابن حبان (١/١٩٤).

(٤) تاريخ الإسلام، للذهبي (٣/٨٢٤).

(٥) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/١٢٤).

(٦) انظر: العلل، لابن المديني (ص٨٩).

(٧) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (١/٣٥٤).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٤/٢٦٢).

(٩) انظر: المجروحين، لابن حبان (١/١٩٤).

(١٠) تهذيب السنن، لابن القيّم (١/٤٦٧).

أبيه عن جده، فقال: إسناد صحيح إذا كان دون بَهْز ثقة"[١].

وقال ابن عَدِي: "روى عنه ثقات الناس، ... وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أرَ أحداً تَخَلّف في الرواية من الثقات، ولم أرَ له حديثاً منكراً، وأرجو أنه إذا حَدّث عنه ثقة فلا بأس بحديثه"[٢].

وقال الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]: "صدوق". فأقل أحواله أنه حسن الحديث، وتابعه أخوه سعيد، وأبو قَزَعة، وهما ثقتان[٥]. ووالده حكيم، صدوق[٦].

والحديث صححه الدارقطني[٧]، والحاكم[٨]، وابن الملقن[٩]، والألباني[١٠]. وحسَّنه النووي[١١]، وقال العراقي: سنده جيّد[١٢]. والله أعلم.

---

(١) الاستيعاب، لابن عبد البر (١٤١٦/٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢٥٤/٢).

(٣) ذكر أسماء من تُكُلّم فيه وهو موثق، للذهبي (ص٥٥).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٧٢).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب (١٩/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٨٨)، كلاهما لابن حجر.

(٦) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (١٤٧٨).

(٧) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني (٩٠/٧) رقم (١٢٣٣).

(٨) انظر: المستدرك، للحاكم (٢٠٤/٢) رقم (٢٧٦٤).

(٩) انظر: البدر المنير، لابن الملقن (٢٩٠/٨).

(١٠) انظر: إرواء الغليل، للألباني (٩٧/٧-٩٨) رقم (٢٠٣٣).

(١١) انظر: رياض الصالحين، للنووي (ص١٢٠) رقم (٢٧٧). ط. الرسالة.

(١٢) انظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، للعراقي (ص٤٨٩) رقم (٤).

[باب: حفظ المرأة زوجها في ذات يده]

١١- عن ابن عباس أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية كان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات فقال لها رسول الله ﷺ: ما يمنعك مني قالت: والله يا نبي الله ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي ولكني أكرمك أن يضغو[(١)] هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية قال فهل منعك مني شيء غير ذلك قالت لا والله يا رسول الله فقال لها رسول الله ﷺ يرحمك الله إن خير النساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده.

قال الحافظ ابن حجر: "هذا حديث حسن وقد قوى الإمام أحمد حديث شَهْر بن حَوْشَب إذا كان من رواية عبد الحميد بن بَهْرَام عنه وحسَّن الترمذي حديثًا غير هذا تفرد به عبد الحميد عن شَهْر عن ابن عباس"[(٢)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٢٩٢٣)، (٢٩٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٨٦)، والطبراني في معجمه الكبير (١٣٠١٤)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية

---

(١) **يُضغو**: يقال: ضغا يضغو ضغوًا وضغاء، إذا صاح وضج. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (٩٢/٣).

(٢) تغليق التعليق، لابن حجر (٤٨٣/٤).

(٦٦/٦)، وفي معرفة الصحابة (٧٦٩٦)، كلهم من طريق عبد الحميد بن بَهْرام.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث (٩)، وابن بشران في أماليه (٨٥١)، كلاهما من طريق سيّار أبي الحكم.

وليس في لفظه قصة خطبة النبي ﷺ للمرأة.

كلاهما (عبد الحميد، وسيّار) عن شَهْر بن حَوْشب.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٥٠/٨) عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح.

ولفظ القصة مغاير تمامًا لما في حديث شَهْر.

وقاسم بن ثابت في الدلائل كما ذكر ابن حجر في التغليق (٤٨٣/٤) من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة. ولفظه مختصر: "خير من ركب الإبل نساء قريش .." وليس فيه قصة خطبة النبي ﷺ للمرأة.

ثلاثتهم (شَهْر، وأبو صالح، وعكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على الحديث أنه حسن، وذكر قرائنَ أخذ بها، كتقوية الإمام أحمد لحديث شَهْر إن كان من رواية عبد الحميد عنه، وتحسين الترمذي لحديث آخر تفرد به عبد الحميد عن شَهْر عن ابن عباس، وقد اختلف الأئمة في شَهْر بن حَوشَب اختلافًا كبيرًا – يطول بسطه –، لكن أُجمله، بذكر المعدلين، والمجرِّحين له:

أولًا: المعدِّلون: وثّقه ابن معين، وأحمد، وقال: "ما أحسن حديثه"، وابن نُمير، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم[١]. وقال أبو زرعة الرازي: "لا بأس به"[٢].

وقال الترمذي: قال محمَّد بن إسماعيل: "شهرٌ حسن الحديث". وقوَّى أمره[٣].

وقال الذهبي: "الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح"[٤]. وقال ابن حجر: "صدوقٌ، كثير الإرسال والأوهام"[٥].

ثانيًا: المُجَرِّحون: قال شعبة: "وقد لقيت شَهْراً فلم أعتد به"[٦]. وقال ابن عون: "إنَّ شَهْراً نَزَكُوه، إنَّ شَهْراً نَزَكوه"[٧]. أي: طعنوا فيه. وكان يحيى

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤)، المعرفة والتاريخ، للفسوي (٤٢٦/٢)، ميزان الاعتدال، للذهبي (٢٨٤/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(٣) سنن الترمذي (٥٨/٥).

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٧٨/٤).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (٢٨٤٦).

(٦) مقدمة صحيح مسلم (١٧/١).

(٧) المجروحين، لابن حبان (٣٦١/١).

القطان لا يُحدِّث عنه وابن مهدي كان يُحدِّث [(١)]. وضعفه النسائي، والدارقطني [(٢)]. وقال أبو حاتم الرازي: "لايحتج بحديثه" [(٣)].

وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات" [(٤)]. وقال ابن عَدِي: "ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يُتدين به" [(٥)]. وفي موضع آخر، قال: "ضعيفٌ جدًّا" [(٦)].

خلاصة القول فيه: صدوق حسن الحديث، والراوي عنه عبد الحميد بن بَهْرام، له اختصاص بحديثه، فعن ابن المديني قال يحيى بن سعيد: "من أراد حديث شَهْر، فعليه بعبد الحميد بن بَهْرام" [(٧)]. وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديث عبد الحميد بن بَهْرام عن شَهْر بن حَوْشَب" [(٨)].

وعبد الحميد تفرّد بهذا اللفظ عن شَهْر، وأما متابعة سيّار له فليس فيها ذكر قصة خطبة النبي ﷺ للمرأة (وهي التي وقع فيها مغايرة واختلاف في الألفاظ).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(٢) انظر: السنن الكبرى، للنسائي (٥٤/٩)، والعلل، للدارقطني (٢٧/١١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(٤) المجروحين، لابن حبان (٣٦١/١).

(٥) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٦٤/٥).

(٦) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٨/٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٦).

(٨) سنن الترمذي (٥٨/٥).

وعبد الحميد، صدوق، ووثقه بعض الأئمة، وتكلم بعضهم في الاحتجاج بروايته عن شَهْر، وقد سأل ابن أبي حاتم والده عنه فقال: "هو في شَهْر بن حَوْشَب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري، قلت: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأس، أحاديثه عن شَهْر صحاح، لا أعلم روى عن شَهْر بن حَوْشب أحاديث أحسن منها، ولا أكثر منها، أملى عليه في سواد الكوفة، قلت: يحتج به؟، قال: لا، ولا بحديث شَهْر بن حَوْشب، ولكن يكتب حديثه"[(١)].

فما يتفرّد فيه عبد الحميد عن شَهْر، ويقع فيه اضطراب في الألفاظ، يُرجح نكارة ما تفرّد به، وقد سُئِل أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث، فقال: "روى عنه عبد الحميد بن بَهْرام، فقال: عن شَهْر، عن ابن عباس، ورواه سيار أبو الحكم فقال: عن شهر، عن ابن عباس ورافع بن خديج، ورواه مؤمل عن حماد عن عاصم عن شهر عن أبي هريرة ... وقال أبو حاتم: ونفس الحديث قد روي عن أبي هريرة من وجوه أخر، وشَهْر لا يُنْكَر هذا من فِعْلِه وسوء حفظه، وهذا من شَهْر؛ ذا الاضطراب"[(٢)].

فالحديث من طريق شَهْر فيه اضطراب، ومتابعة عكرمة له، لاتفيده؛ فهي من طريق الحكم بن أبان، صدوق له أوهام[(٣)]، ولفظه مختصر جدًا، ليس فيه القصة، وأما متابعة أبي صالح ففيها محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب[(٤)]. والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٦).
(٢) علل الحديث، لابن أبي حاتم (١٩٤٠).
(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (١٤٣٨).
(٤) المصدر نفسه (٥٩٠١).

[باب: ما يُكْرَه من الثوم والبُقُول]

١٢- عن ابن عمر قال جاء قوم مجلس النبي ﷺ وقد أكلوا الثوم والبصل فكأنه تأذى بذلك، فقال: "من أكل من هذا فلا يقربن مسجدنا".

قال الحافظ ابن حجر: "إسناده حسن"[(١)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٨٥٣)، ومسلم (٥٦١)، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ، قال في غزوة خيبر: "من أكل من هذه الشجرة – يعني الثوم – فلا يقربن مسجدنا".

وأما اللفظ الذي ذكره الحافظ ابن حجر، وحسّن إسناده، لم أقف على من خرّجه، وقد ساقه الحافظ بإسناده في "تغليق التعليق (٤/٤٩٠-٤٩١)".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

ساق الحافظ ابن حجر الحديث بإسناده وحسّنه، وفي تحسين الإسناد نظر؛ ففيه بشر بن حرب الأزدي – الراوي عن ابن عمر ﷺ –، متكلم فيه، والجمهور على تضعيفه، فقد ضعّفه ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث[(٢)].

---

(١) تغليق التعليق، لابن حجر (٤/٤٩١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٤/١١١).

وعليه، فيقال أنه حسن بشواهده، والحديث في الصحيحين من غير هذا الطريق وهذا اللفظ، وإن كان بمعناه، كما أنه جاء عن غير ابن عمر في الصحيحين أيضًا، كحديث أنس[(١)]، وجابر رضي الله عنه، بنحوه[(٢)].

[باب: قول النبي ﷺ: "زينوا القرآن بأصواتكم"]

١٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "زيّنوا القرآن بأصواتكم".

قال الحافظ ابن حجر: "رواه الدارقطني في الأفراد من حديث عبد الله بن خراش بن حَوْشب عن عَمِّه العَوَّام بن حَوْشب عن مجاهد عن ابن عباس وسنده حسن، وله طريق أخرى"[(٣)].

۞ دراسة حكم الحافظ ابن حجر:

أولاً: تخريج الحديث:

يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما من طريقين:

١- عبد الله بن خراش عن العوّام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٨/٥)، والطبراني في معجمه الكبير (١١١١٣)، والدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (٢٧٨٤). ولفظ الطبراني: "زينوا أصواتكم بالقرآن".

٢- أبو سعد البقّال، سعيد بن المَرْزُبَان عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم عن ابن

---

(١) صحيح البخاري (٥٤٥١)، صحيح مسلم (٥٦٢).

(٢) صحيح البخاري (٥٤٥٢)، صحيح مسلم (٥٦٤).

(٣) تغليق التعليق، لابن حجر (٣٧٧/٥).

عباس:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٢/٨)، والطبراني في معجمه الكبير (١٢٦٤٣). ولفظ الطبراني: "أحسنوا الأصوات بالقرآن".

ثانياً: نتيجة الدراسة:

حكم الحافظ ابن حجر على إسناد ابن خراش أنه حسن، وفيه نظر؛ فعبد الله بن خراش متفق على ضعفه، وأطلق عليه ابن عمار الموصلي الكذب[١]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٢].

وربما حسّنه الحافظ لأن ابن خراش مختلف فيه عنده، كما ذكر ذلك في (الفتح)[٣]، إلا أنه في المواضع الأخرى شدّد فيه العبارة، بل وتعقّب ابن حبان لما ذكره في (الثقات)[٤]، وقال: "أخطأ ابن حبان في توثيق عبد الله بن خراش؛ فقد اتفق الأئمة على تضعيفه، واتهمه بعضهم"[٥].

وأما الطريق الأخرى فلا تعضده، فيه سعيد بن المَرْزُبَان البقّال، والجمهور على تضعيفه[٦]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[١].

---

(١) انظر: تقريب التهذيب (٣٢٩٣)، الامتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص٦٨)، كلاهما لابن حجر.

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٨٠/٥).

(٣) انظر: فتح الباري، لابن حجر (٦٣١/٩).

(٤) انظر: الثقات، لابن حبان (٣٤٠/٨).

(٥) الامتاع بالأربعين المتباينة السماع، لابن حجر (ص٦٨).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٥٤/١١-٥٥).

وفيه علة أخرى، وهي الانقطاع؛ فالضَّحَّاك بن مُزاحِم لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما[٢]، وقد بيّن الحافظ ابن حجر خطأ أبي سعد البقّال إذ جعله في مسند ابن عباس، والصواب عن البراء، فقال: "والضَّحَّاك لم يسمع من ابن عباس، وغلط فيه البقّال، وإنما سمعه الضَّحَّاك من عبد الرحمن بن عَوْسَجة عن البراء".

فالحديث لايثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما من كلا الطريقين، ولايعضد أحدهما الآخر.

ويشهد للحديث، ما جاء عن البراء بن عازب ﷺ بمثل لفظه[٣]، وجاء في الصحيحين عن أبي هريرة ﷺ ما يشهد لمعناه، بلفظ: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، يجهر به"[٤]. والله أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/٤٣٢).

(٢) انظر: جامع التحصيل، للعلائي (ص١٩٩).

(٣) أخرجه أبو داود (١٤٦٨)، والنسائي (١٠١٥)، وابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (١٨٤٩٤)، بإسناد صحيح.

(٤) أخرجه البخاري (٧٥٤٤)، ومسلم (٧٩٢) واللفظ له.

المبحث الثاني:

منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث:

حرص أهل العلم على توضيح منهج الحافظ في مصنفاته، لا سيما الحديثية منها، واستنباط منهجه في أحكامه على الأحاديث، وكان لكتاب فتح الباري الحظ الأكبر، والنصيب الأوفر من العناية والدراسة؛ نظرًا لكثرة مسائله، ووفرة الأحاديث التي تكلم عليها صحة وضعفا.

ولسعة علم الحافظ ابن حجر وتبحره فهو لا يكرر المسائل والأحكام في كل مصنف، وإن فعل فهو قليل، ومن مصنفاته التي زخرت بأحكامه وترجيحاته كتاب تغليق التعليق، فقد حكم على أحاديث لم يوردها في كتاب الفتح، وقد درست منها ثلاثة عشر حديثًا حسّن أسانيدها، استخلصت منهجه في التحسين من خلالها في هذا الكتاب، وكان على النحو الآتي:

١- قد يحكم الحافظ ابن حجر على إسناد حديث أنه حسن، وفي متن الحديث زيادة منكرة، فيكون مقصوده الحكم على الإسناد لا على المتن، كما في حديث عائشة رضي الله عنها.

٢- أنه يُحسّن إسناد الحديث وفي رواته من هو مضعّف، فيكون سبب ذلك ترجيحه أن الراوي صدوق أو ربما فيه ضعف يسير، ويحسن حديثه إن كان له شواهد، كما في حديث جابر ﷺ.

٣- أنه يُحسّن إسناد الحديث، ويريد به الحسن لذاته؛ لكون رواته كلهم أو أحدهم في منزلة الصدوق، كما في حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

٤- أنه يحسّن إسناد الحديث، ورواته كلهم ثقات عدا راوٍ مختلف فيه بين منزلة الثقة والصدوق، فيكون اختياره أنه صدوق، كما في حديث النعمان ﷺ.

٥- قد يحكم على إسناد الحديث أنه حسن، من خلال ظاهره، ويكون مُعلًّا من أئمة النقد بالإرسال أو نحوه، فربما قصد الحسن لغيره إن كان له متابعات وشواهد، كحديث بلال ﷺ.

٦- أنه يحكم على الحديث في الجملة أنه حسن من خلال مجموع طرقه وشواهده، لا على إسناد بعينه، كما في حديث العدّاء، وابن عباس، رضي الله عنهما.

٧- أنه قد يحكم على إسناد حديث أنه حسن، وفي رواته من هو منكر الحديث، أو متهم بالكذب، أو مقبول وليس له متابع أو مجهول، فيكون قد أخطأ أو وهم في اجتهاده، كما في حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد، فهذه أهم نتائج الدراسة:

١- برزت المنزلة العلمية للحافظ ابن حجر، وسعة علمه وتبحره في شتى الفنون لاسيما الحديث وعلومه، من خلال كثرة مصنفاته وتجويدها وثناء العلماء عليها، ومن كانت هذه حاله فهو جدير بالعناية والدراسة، والوقوف على منهجه وأحكامه وأقواله.

٢- ثناء الحافظ ابن حجر على مصنفات خاصة من بين مصنفاته، ومنها: "تغليق التعليق"، فيه دلالة على قيمتها العلمية وضبطها وجودتها، وقد أبان ذلك ممن عاصره من الأئمة والحفاظ من مشايخه وتلاميذه.

٣- اتضح منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث، وقد تركز في أمور، من أبرزها:

- أنه قد يقصد في التحسين الإسناد لا المتن.
- أنه يحسن الإسناد ويريد أنه حسن لذاته لا لغيره.
- أنه يحسن الإسناد ويريد أنه حسن لغيره؛ لوروده من طرق تعضده، وهذا صنيعه في أغلب الأحاديث التي حسّن أسانيدها.
- أنه يحسن الحديث في الجملة لا إسناد بعينه؛ بمجموع طرقه وشواهده.
- أنه يحسن الإسناد وفي رواته من هو مختلف فيه، فيرى أنه صدوق أو فيه ضعف يسير ولحديثه شواهد.
- أنه يحسن الإسناد، وفي رواته من هو منكر الحديث أو متهم، فيكون قد وهم وأخطأ في اجتهاده رحمه الله وعفا عنه.

٤- بلغ عدد الأحاديث التي حسّنها الحافظ ابن حجر في كتاب تغليق التعليق ثلاثة عشر حديثًا، منها ما كان حسنًا لذاته، ومنها ما هو لغيره، ومنها ما هو مُعلٌّ لا يثبت، وعددها خمسة أحاديث.

٥- أن العالم مهما بلغت مكانته العلمية، وعلا شأنه في هذا الفن، فهو بشر يعتريه الخطأ والوهم في الاجتهاد، ولا يظهر الخطأ من الصواب إلا بعد عرض المسألة على أقوال الأئمة الحفاظ، وفق منهج علمي معتدل لا تعصّب فيه ولا تحيّز.

وتوصي الدراسة:

- أهمية التثبت في الحكم على الأحاديث، والتفريق بين الحكم على السند والحكم على الحديث، كما توصي بضرورة معرفة مناهج الأئمة في أحكامهم الحديثية، وألفاظهم النقدية.
- دراسة منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأحاديث من خلال سائر مؤلفاته؛ للخروج بصورة شمولية عن منهجه.

وختامًا .. أسأل الله جل شأنه أن يغفر زللي ويسد خللي، ويتقبله مني بقبول حسن، كما أسأله أن ينفعني به ومن قرأه، وأن يجعلنا ممن يفوز بعونه سبحانه وينعم برضوانه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع:

- **الآحاد والمثاني**، ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، المحقق: د. باسم الجوابرة، ط١، الرياض، دار الراية، ١٤١١هـ.
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، المحقق: علي البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ.
- **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**، محمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني)، المحقق: محمود محمد نصار وغيره، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.
- **إكمال تهذيب الكمال**، البكجري، مُغُلْطاي بن قِلِيج، المحقق: عادل بن محمد، وغيره، ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م.
- **أمالي ابن بشران** (الجزء الأول)، ابن بشْران، عبد الملك بن محمد، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٨هـ.
- **أمالي المحاملي** (رواية ابن مهدي)، المحاملي، الحسين بن إسماعيل، المحقق: حمدي السلفي، ط١، د.م، دار النوادر، ١٤٢٧هـ.
- **الامتاع بالأربعين المتباينة السماع**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: محمد حسن الشافعي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.
- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، ابن الملقن، عمر بن علي، المحقق: مصطفى أبو الغيط، وآخرون، ط١، الرياض، دار الهجرة، ١٤٢٥هـ.
- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، ابن أبي أسامة، الحارث بن محمد البغدادي، المنتقي: أبو الحسن نور الدين الهيثمي، المحقق: د.حسين أحمد الباكري، ط١، المدينة، مركز خدمة السنة، ١٤١٣ هـ.
- **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، علي بن محمد الفاسي، ابن القطان، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.
- **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، المحقق: محمد

كامل القصار، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ.
- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مكة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**, ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف, د.ط، دمشق، دار المأمون للتراث.
- **تاريخ ابن يونس المصري**, الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
- **تاريخ أصبهان**، أبو نعيم الأصبهاني, أحمد بن عبد الله، المحقق: سيد كسروي. ط١, بيروت، دار الكتب العلمية, ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- **تاريخ الإسلام**، محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- **التاريخ الكبير** = تاريخ ابن أبي خيثمة, ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير, المحقق: صلاح بن فتحي هلال, ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ.
- **التاريخ الكبير**، البخاري، محمد بن إسماعيل، د.ط، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.
- **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، المحقق: د. بشار عواد، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.
- **تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب**، إسماعيل بن عمر ابن كثير، ط٢، ابن حزم، ١٤١٦هـ.
- **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب**، نور الدين بن علي الوصابي، ط١، مصر، مكتبة ابن عباس، ١٤٣١هـ.
- **الترغيب في فضائل الأعمال**، ابن شاهين, عمر بن أحمد، المحقق: محمد حسن إسماعيل. ط١, لبنان، دار الكتب العلمية, ٢٠٠٤م.
- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**, أحمد بن علي ابن حجر, المحقق: د. عاصم القريوتي, ط١، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ.

- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، أحمد بن علي ابن حجر, المحقق: د. سعيد القزقي, ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- **تقريب التهذيب**، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: محمد عوامة، ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.
- **التلخيص الحبير**، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: حسن بن عباس بن قطب, ط١، مصر، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
- **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، أحمد بن علي، ط١، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
- **تهذيب السنن**، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، المحقق: د. إسماعيل بن غازي مرحبا، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المزّي، يوسف بن عبد الرحمن، المحقق: د. بشار عواد ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
- **الثقات**، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، ط١، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- **جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)**، محمد بن جرير الطبري، المحقق: أحمد شاكر، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.
- **جامع التحصيل**، العلائي، خليل بن كيكلدي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.
- **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، ط١، حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ.
- **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المحقق: إبراهيم باجس، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.
- **الحديث الحسن عند الحافظ ابن حجر في كتابه "فتح الباري"**، للباحث: فيصل باسم فيصل الجوابرة، وهي رسالة علمية (دكتوراه)، في كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن، ١٤٢٦هـ.
- **الحديث الحسن لذاته ولغيره – دراسة استقرائية نقدية –"**، أ.د. خالد الدريس،

ط١، أضواء السلف.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**, أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله, د.ط، مصر، السعادة، ١٣٩٤هـ.
- **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، يحيى بن شرف النووي، المحقق: حسين إسماعيل الجمل، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.
- **دلائل النبوة**، البيهقي، أحمد بن الحسين، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- **الديات**، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، (د.م)، كراتشي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، (د.ت).
- **ديوان الضعفاء**، الذهبي, محمد بن أحمد، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. ط٢, مكة، مكتبة النهضة، د.ت.
- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: محمد شكور الحاجي وغيره، ط١، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ.
- **رياض الصالحين**، يحيى بن شرف النووي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ – ١٤٢٢هـ.
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ.
- **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد القزويني، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء الكتب العربية، (د.ط)، د.ت).
- **سنن أبي داود**، أبو داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، بيروت، المكتبة العصرية، د.ت.
- **سنن الترمذي**, الترمذي، محمد بن عيسى, المحقق: أحمد شاكر، ط٢، مصر، مكتبة مصطفى البابي، ١٣٩٥هـ.
- **سنن الدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ.

- **سنن الدارمي**، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، المحقق: حسين سليم، ط١، السعودية، دار المغني، ١٤١٢هـ.
- **السنن الصغرى**, النسائي، أحمد بن شعيب, المحقق: عبد الفتاح أبو غدة, ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
- **السنن الصغير**، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ.
- **السنن الكبرى**, أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر, ط٣، بيروت، الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
- **السنن الكبرى**, النسائي، أحمد بن شعيب، المحقق: حسن عبد المنعم, ط١، بيروت, مؤسسة الرسالة ١٤٢١هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين**، أبو زكريا يحي بن معين، المحقق: أحمد محمد نور سيف، ط١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.
- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**، المؤلف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، المحقق: محمد علي قاسم، ط١، السعودية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣هـ.
- **سؤالات الحاكم للدارقطني**، علي بن عمر الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني**، حمزة بن يوسف السهمي، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**, ابن المديني، علي بن عبد الله, المحقق: موفق عبد الله عبد القادر, ط١، الرياض، مكتبة المعارف.
- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، محمد بن أحمد، التحقيق بإشراف: شعيب الأرنؤوط، ط٣، د.م، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- **شرح سنن ابن ماجه** (الإعلام بسنته عليه السلام)، مغلطاي بن قليج البكجري، المحقق: كامل عويضة، ط١، السعودية، مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ.

- **شرح مشكل الآثار**, الطحاوي، أحمد بن محمد، المحقق: شعيب الأرنؤوط, ط١، مؤسسة الرسالة, ١٤١٥هـ.
- **شرح معاني الآثار**, الطحاوي، أحمد بن محمد، المحقق: محمد زهري، وآخر، ط١، د.م، عالم الكتب, ١٤١٤هـ.
- **الشريعة**، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، المحقق: د. عبد الله بن عمر الدميجي، ط٢، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٠هـ.
- **شعب الإيمان**, البيهقي، أحمد بن الحسين، المحقق: د.عبد العلي عبد الحميد, ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ.
- **صحيح ابن حبان**، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، الرسالة، ١٤١٤هـ.
- **صحيح ابن خزيمة**, ابن خزيمة، محمد بن إسحاق, المحقق: د.محمد مصطفى الأعظمي, د.ط، بيروت، المكتب الإسلامي.
- **صحيح البخاري**, البخاري، محمد بن إسماعيل, المحقق: محمد زهير الناصر, ط١، د.م، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
- **صحيح مسلم**، النيسابوري، مسلم بن الحجاج, المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, د.ط، بيروت، إحياء التراث العربي، د.ت.
- **الضعفاء الكبير**، محمد بن عمرو العقيلي، المحقق: عبد المعطي قلعجي، ط١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، النسائي، أحمد بن شعيب، المحقق: محمود إبراهيم، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- **الضعفاء**، أبو زرعة الرازي، المحقق: سعدي بن مهدي الهاشمي، (د.ط)، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ١٤٠٢هـ.
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (د.م)، (د.ط)، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، (د.ت).
- **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

- **الطبقات الكبرى**, محمد بن سعد بن منيع، المحقق: إحسان عباس، ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م.
- **الطبقات الكبرى**, محمد بن سعد بن منيع، المحقق: محمد عبد القادر, ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- **علل الحديث**، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي ، المحقق: مجموعة باحثين بإشراف: د.سعد الحميّد، ود.خالد الجريسي، ط١، د.م، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- **العلل الكبير**، الترمذي، محمد بن عيسى، ترتيب: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي, وغيره، ط١، بيروت، عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، علي بن عمر الدارقطني، المحقق: محفوظ الرحمن السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥ هـ، [مجلد ١-١١]، ومن[١٢-١٥]: محمد الدباسي، ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ.
- **العلل ومعرفة الرجال**, أحمد بن محمد بن حنبل, المحقق: وصي الله عباس, ط٢، الرياض، دار الخاني, ١٤٢٢هـ.
- **العلل**، علي بن عبد الله المديني، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م.
- **فتح المغيث**, السخاوي، محمد بن عبد الرحمن, المحقق: علي حسين علي, ط١، مصر، مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ.
- **الفتن**، نعيم بن حماد المروزي، المحقق: سمير الزهيري، ط١، القاهرة، مكتبة التوحيد، ١٤١٢هـ.
- **فتوح مصر والمغرب**, ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله، د.ط، د.م، مكتبة الثقافة الدينية, ٤١٥هـ.
- **الفوائد**، الرازي, تمام بن محمد، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط١, الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ.
- **الكاشف**، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: محمد عوامة، ط١، جدة، دار القبلة،

١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.
- **الكنى والأسماء**, الدولابي، محمد بن أحمد, المحقق: نظر الفاريابي, ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
- **لسان الميزان**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، محمد بن حبان البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- **مجمع الزوائد**، علي بن أبي بكر الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، (د.ط)، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ.
- **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، محمد بن جعفر الخرائطي، المحقق: مصطفى الشلبي، ط١، جدة، مكتبة السوادي، ١٤١٣هـ..
- **مستخرج أبي عوانة**، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ.
- **المستدرك**, الحاكم، محمد بن عبد الله, المحقق: مصطفى عبد القادر, ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١١هـ.
- **مسند أبي يعلى**, أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي, المحقق: حسين سليم ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ.
- **مسند البزار**، البزّار، أحمد بن عمرو, المحقق: د. محفوظ الرحمن، وغيره, ط١، المدينة، مكتبة العلوم والحكم ٢٠٠٩م.
- **مسند الحميدي**، عبد الله بن الزبير الحميدي، المحقق: حسن سليم، ط١، دمشق، دار السقا، ١٩٩٦م.
- **مسند الروياني**, الروياني، محمد بن هارون, المحقق: أيمن علي, ط١، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
- **مسند السَّرَّاج**، محمد بن إسحاق النيسابوري، المعروف بالسَّرَّاج، المحقق: إرشاد الحق

الأثري، (د.ط)، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، ١٤٢٣هـ.
- **مسند الشاميين**، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: حمدي السلفي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- **المسند**، أحمد بن محمد بن حنبل, المحقق: شعيب الأرنؤوط، وغيره, ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة, ١٤٢١هـ.
- **المصنف**، ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد, المحقق: كمال الحوت, ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- **المصنف**، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: مجموعة من الباحثين، ط١، دار العاصمة، ١٤١٩هـ.
- **معجم ابن الأعرابي**، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد البصري، المحقق: عبد المحسن الحسيني، ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.
- **المعجم الأوسط**, سليمان بن أحمد الطبراني, المحقق: طارق عوض الله وآخر, د.ط، القاهرة، دار الحرمين، د.ت.
- **معجم الصحابة**, ابن قانع، عبد الباقي بن قانع, المحقق: صلاح المصراتي، ط١، المدينة، مكتبة الغرباء، ١٤١٨هـ.
- **المعجم الكبير للطبراني، (قطعة من المجلد الحادي والعشرين)**، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: فريق من الباحثين، بإشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.
- **المعجم الكبير**, الطبراني، سليمان بن أحمد, المحقق: حمدي السلفي, ط٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- **المعجم لابن المقرئ**، محمد بن إبراهيم، المشهور بابن المقرئ، المحقق: عادل بن سعد، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ..
- **معرفة الثقات**، أحمد بن عبد الله العجلي، المحقق: عبد العليم البستوي، ط١، المدينة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ.

- **معرفة السنن والآثار**، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: عبد المعطي قلعجي، ط١، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ودار قتيبة – بيروت، ١٤١٢هـ.
- **معرفة الصحابة**, أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، المحقق: عادل العزازي, ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٩هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، يعقوب بن سفيان الفسوي، المحقق: أكرم العمري، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.
- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ.
- **المغني في الضعفاء**، محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: أ.د. نور الدين عتر.
- **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبدالسلام هارون، د.ط، بيروت، دار الجيل، ١٤٢٠هـ.
- **مقدمة ابن الصلاح**، عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، المحقق: نور الدين عتر، (د.ط)، سوريا، دار الفكر، ١٤٠٦هـ.
- **المنتظم**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، وغيره، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.
- **المنتقى من السنن المسندة**، عبد الله بن علي ابن الجارود، المحقق: عبد الله البارودي، ط١، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ.
- **منهج الحافظ ابن حجر في تحسين الأسانيد (دراسة تطبيقية) من خلال كتاب فتح الباري"**، سامح فتحي دلول، بحث علمي (ماجستير)، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، في غزة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **المهذب في اختصار السنن الكبير**، أحمد بن الحسين البيهقي، اختصره: الذهبي، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٢هـ.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: علي البجاوي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ.
- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، أحمد بن علي ابن

حجر، المحقق: عبد الله الرحيلي، ط١، الرياض، مطبعة سفير بالرياض، ١٤٢٢هـ.
- **النفقة على العيال**، عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: د. نجم عبد الرحمن خلف، ط١، الدمام، دار ابن القيم، ١٤١٠هـ.
- **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: د. ربيع المدخلي، ط١، السعودية، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.
- **النكت والفوائد السنية**، إبراهيم بن محمد ابن مفلح الحنبلي، ط٢، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

***

Sources and references:

- A series of Authentic Hadiths and something from their jurisprudence and its benefits, Muhammad Nasir al-Din al-Albani, t edition, Riyadh, Knowledge Library 1415 AH.
- Absorption in the knowledge of friends, Ibn Abd al-Barr, Yusef ibn Abdullah, Investigator: Ali al-Bijawi, t round, Beirut, Dar al-Jeel, 141H.
- Achievement Collective, Al-Alai, Khalil Bin Kikeldi, Investigator Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, d Edition, Beirut, The World of Books 1407 AH.
- Al Hakim's Questions to by Al-Darqutni, Ali bin Omar al-Daraqutni, the investigator: Dr. Mowaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, t Edition, Riyadh, Knowledge Library, 1404 AH.
- Al-Badr Al-Munir in the graduation of hadiths and monuments located in Al-Sharh Al-Kabeer, Ibn Al-Mulqan, Omar bin Ali, Investigator: Mustafa Abu Al-Ghait, and others, t round, Riyadh, Dar Al-Hijrah,(1425)
- Al-Diat, Abu Bakr Bin Abi Asim Al-Shaibani, Karachi, Department of Quran and Islamic Sciences.
- Al-Du'afa' Al-Kabeer, Muhammad Bin Amr Al-Aqili, Investigator: Abd Al-Moati Qalaji, t Edition Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1404 AH.
- Al-Fitn (Temptations), Naim bin Hammad Al-Marwazi, Investigator: Samir Al-Zuhairi, t Edition, Cairo, Al-Tawheed Library, 1412 AH.
- Al-Hafiz Ibn Hajar's approach to improving the chain of transmission (applied study) through the book of Fateh Al-Bari, Sameh Fathi Dalloul, a scientific research MA, Faculty of Fundamentals of Religion, the Islamic University in Gaza 1429 AH.
- Al-Jawaher and Al-Durar in the translation of Sheikh Al-Islam Ibn Hajar, Muhammad Ibn Abdul-Rahman Al-Sakhawi, Investigator Ibrahim Bagus, t Edition Beirut, Dar Bin Hazm, 1419 AH.
- Al-Kashef, Al-Thahabi, Muhammad bin Ahmed, Investigator: Muhammad Awama, t round, Jeddah, Dar Al-Qibla, 1413 AH / 199D.
- Al-Misnad, Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal, Investigator: Shoaib al-Arnout, and others, t edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1421 AH.
- Al-Mughni fi Al-Da'afa ', Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi, investigator: Prof. Dr. Nour Al-Din Ater.
- Al-Mughni on Carrying the Books in the travels, in Posting the Living News of, Zain Al-Din Abd al-Rahim ibn Al-Hussein Al-Iraqi, t edition, Beirut Dar Ibn Hazm 1426.
- Al-Muhadhdhab in Abbreviation of Al-Sunan Al-Kabeer, Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, abbreviated by Al-Dhahabi, the investigator, Dar Al-Mishkah for Scientific Research, under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, t Edition, Riyadh Dar Al-Watan 1422 AH.
- Al-Muntaqa from Al-Sunan Al-Musnada, Abdullah Bin Ali Ibn Al-Jaroud, Investigator Abdullah Al-Baroudi, t Edition, Beirut Cultural Book Foundation, 1408 AH

- Al-Muntazim, Jamal al-Din Abu al-Faraj, Abd al-Rahman bin Ali al-Jawzi, Investigator: Muhammad Abd al-Qadir Atta, and others, t Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1412 AH.
- Al-Mustadrak, Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah, Detective: Mustafa Abdel-Qader, t edition, Beirut, Scientific Books, 1411 AH.
- Al-Sunan Al-Kubra, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein, Investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, d edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1424 AH.
- Al-Sunan Al-Kubra, Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib, Investigator: Hassan Abdel-Moneim Shalaby, t Round, Beirut, Al-Resala Foundation 1421 AH
- Al-Sunan Al-Saghir, Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, Investigator: Abdul-Moati Amin Qalaji, t Edition, Pakistan, University of Islamic Studies, 1410 A.H.
- Al-Thiqat, Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban Al-Busti, t round, India, Ottoman Encyclopedia, 1393 – 1973.
- Al-Zawaad Complex, Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr, Investigator: Hussam Al-Din Al-Qudsi I, Cairo, Al-Qudsi Library, 1414 AH.
- Amali Al-Mahamili (Ibn Al-Salt novel), Al-Mahamili, Al-Hussein Bin Ismail, Investigator: Hamdi Al-Salfi, t round, D.M., Dar Al-Nawader.
- Amali Ibn Beshran (Part One), Ibn Beshran, Abdul Malik bin Muhammad, Investigator: Adel bin Youssef Al-Azazi, t round, Riyadh, Dar Al-Watan.
- Amusing using the forty disparate audiences, Ahmed bin Ali bin Hajar, investigator Muhammad Hassan al-Shafi'i, t Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1418 AH.
- Benefits, Al-Razi, Tamam bin Muhammad, Investigator: Hamdi Abdul-Majeed Al-Aslfi, t edition, Riyadh, Al-Rashed Library, 1412 AH.
- Closing commentary on Sahih al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar, investigator dr. Saeed Al-Qazqi, t Edition Beirut, Islamic Office, 1405.
- Completion of the refinement of perfection, Al-Bukajri, Mghalatay bin Qaleej, Investigator: Adel bin Muhammad, and others, t edition, Cairo, Al-Faruq Al-Haditha, 2001.
- Demonstrating Sunan Ibn Majah (Informing his Sunnah, may God bless him and grant him peace), Maghalatai bin Qilij al-Bakri, the investigator: Kamil Owaida, t ed., Saudi Arabia, Nizar Al-Baz Library, 1419 AH.
- Dictionary of Companions, Ibn Qana, Abdul Baqi bin Qana, Investigator: Salah Al-Misrati, t Round, Al-Madinah, Al-Ghurabaa Library, 1418 AH.
- Encouragement to the Virtues of actions, Bin Shaheen, Omar Bin Ahmed, Detective Muhammad Hassan Ismail, First Edition, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2004.
- Evidence of Prophethood, Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein, t round, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1405 AH.
- Explanation of the antiquities problem, Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad, the investigator Shoaib Al-Arnaout, t edition, Al-Resala Foundation, 1415.

- Explanation of the meanings of archeology, Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad, the investigator: Muhammad Zahri, and another, i 1, d., The world of books, 1414 AH.
- Extract of Abi Awanah, Yaqoub bin Ishaq Al-Asfrayini, investigator: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, t Edition, Beirut, Dar Al Maarifa 1419 AH.
- Fath al-Magith, al-Sakhawi, Muhammad ibn Abd al-Rahman, investigator: Ali Hussein Ali, t round, Egypt, Sunna Library, 1424 AH.
- Good Hadith for itself and others, a critical extrapolation study, Professor Dr. Khaled Al-Drees, First Edition Adwaa Al-Salaf, 1426 AH
- History of Baghdad, al-Khatib al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, investigator: Dr. Bashar Awwad, t round, Beirut, Islamic Dar Al Gharb, 1422.
- History of Ibn Mu'in (Al-Douri's novel), Ibn Mu'in, Yahya bin Mu'in Al-Baghdadi, Investigator: Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, t round, Mecca, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage,1399 AH .
- History of Ibn Mu'in (Ibn Muharz's novel), Ibn Mu`in, Yahya bin Mu'in al-Baghdadi, Investigator: Muhammad Kamil al-Qassar, t round, Damascus, Arabic Language Academy, 1405 AH.
- History of Ibn Mu'in (novel by Uthman al-Darimi), Ibn Mu`in, Yahya bin Mu`in al-Baghdadi, Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nur Saif, d. I, Damascus, Dar Al-Mamoun Heritage.
- History of Ibn Yunus Al-Masry, Al-Sadafi, Abdulrahman bin Ahmed, First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, 1421 AH.
- History of Islam, Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, Investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, t Fl. 2003.
- Ibin Al-A'rabi Lexicon, Abu Saeed bin Al-Arabi, Ahmed bin Muhammad Al-Basri, Investigator: Abdul-Mohsen Al-Husseini, First Edition, Saudi Arabia, Dar Bin Al-Jawzi, 1418 AH
- Ibn al-Junaid's questions by Abu Zakaria Yahya bin Mu'in, Abu Zakaria Yahya bin Mu'in, investigator: Ahmad Muhammad Nur Saif, t Edition, Medina, Aldar Library, 1408 AH.
- Illnesses and knowledge of men, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal, the investigator: the guardian of God bin Muhammad Abbas, d edition , Riyadh, Dar Al-Hani, 1422.
- In order to search for the appendages of Musnad Al-Harith, Ibn Abi Osama, Al-Harith bin Muhammad Al-Baghdadi, The Chooser: Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Haythami, Investigator: Dr. Hussein Ahmad Al-Bakri, t round, Al-Madina, Sunna Service Center, 1413 AH.
- Introduction Ibn al-Salah, Ibn al-Salah, Othman bin Abd al-Rahman, Detective: Nur al-Din Itar, Dr. I, Syria, Dar al-Fikr, 1406 AH.
- Irwaa Al-Ghaleel in Collecting Hadiths of Manar Al-Sabil, Muhammad Nasir al-Din Al-Albani, The Islamic Office, Beirut, d Edition١405.H
- Jami al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Tafsir al-Tabari, Muhammad ibn Jarir al-Tabari, investigator Ahmad Shaker, t Edition Beirut, The Resala Foundation, 1420 AH.

- Jokes on the introduction of Ibn Al-Salah, Ahmed bin Ali Ibn Hajar, investigator: Dr. Rabih Al-Madkhali, t Edition, Saudi Arabia, the Islamic University of Madinah, 1404 AH.
- Jurisprudence on children, Abdullah bin Muhammad, known as Ibn Abi Al-Dunya, investigator Dr. Najm Abdul Rahman Khalaf, t Edition, Dammam Dar Ibn Al-Qayyim 1410 AH.
- Knowledge and history, Al-Faswi, Yaqoub bin Sufyan, Investigator: Akram Al-Omari, d edition , Beirut, Al-Risala Foundation, 1401 AH.
- Knowledge of Sunnahs and Heritage, Ahmad Ibn Al-Hussein Al-Bayhaqi, Investigator: Abdul-Moati Qalaji, t Edition, Pakistan University of Islamic Studies and Dar Qutayba, Beirut and others 1412 AH.
- Knowledge of the Companions, Abu Naim Al-Asbhani, Ahmed bin Abdullah, Investigator: Adel Al-Azazi, t Round, Riyadh, Dar Al-Watan.
- Knowledge of trustworthy, Al-Ajili, Ahmed bin Abdullah, Investigator: Abdel-Alim Al-Bastawi, t edition, Al-Madinah, Al-Dar Library, 1405 AH.
- Language standards, Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria, Investigator: Abd al-Salam Haroun, d. I, Beirut, Dar al-Jeel, 1420.
- Lesser Sunnah, AL Nasaie, Ahmad bin Shuaib, Investigator: Abd al-Fattah Abu Ghadah, d edition , Aleppo, Islamic Publications Office, 1406 AH.
- Levels of Faith, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein, Investigator: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid, t Round, Riyadh, Al-Rushd Library, 1423 AH.
- Lisan Al-Mizan, Ahmad Bin Ali Ibn Hajar, Investigator: Abd Al-Fattah Abu Ghadda, t Edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 2002 AD.
- Looking for an Elite of Thought in the Term "People of the Trail", Ahmed bin Ali Ibn Hajar, the investigator, Abdullah Al-Rahili, t edition, Riyadh, Safir Press, Riyadh, 1422 AH.
- Mentioning the names of those who spoke about it while he was authenticated, Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi, the investigator: Muhammad Shakur al-Hajji and others, t Edition Jordan, Al-Manar Library, 1406 AH.
- Musnad Abi Dawood Al-Tialsi, Al-Tialsi, Suleiman Bin Dawood, Investigator: Dr. Muhammad Al-Turki, t round, Egypt, Dar Hajar, 1419 .
- Musnad Abu Ya`la, Abu Ya`la al-Mawsali, Ahmad bin Ali, Investigator: Husayn Salim, t Round, Damascus, Dar Al-Mamoun Heritage,(1404)
- Musnad Al-Bazar, Al-Bar, Ahmed bin Amr, Investigator: Dr. Mahfouz Al-Rahman, and others, t round, Madinah, Science and Governance Library 2009.
- Musnad Al-Hamidi, Abdullah bin Al-Zubair Al-Hamidi, Investigator: Hassan Salim, t Edition, Dar Al-Saqa, 1996 AD.
- Musnad al-Ruwayani, al-Ruwayani, Muhammad ibn Harun, investigator: Ayman Ali, t round, Cairo, Qurtoba Foundation, 1416 AH.
- Musnad Al-Seraj, Muhammad bin Ishaq Al-Nisaburi, known as al-Seraj, investigator: Irshad al-Haq archaeological , Pakistan, Department of Archaeological Sciences 1423 AH.

- Musnad al-Shamiyyin, Suleiman bin Ahmed al-Tabarani, investigator: Hamdi al-Salafi, t Edition, Beirut, Al-Risala Foundation 1405 AH
- Musnad of Ishaq bin Rahwayh, Ibn Rahweh, Isaac bin Ibrahim, Investigator: Dr. Abdul-Ghafour Al-Balushi, t round, Al-Madinah, Al-Iman Library, 1412 AH.
- Ones and Muthanna, Ibn Abi Asim, Ahmed bin Amr, Investigator: Dr. In the name of Al-Jawabrah, t round, Riyadh, Dar Al-Raya, 1411 A.H.
- Questions of Abu Ubaid Al-Ajri Abi Dawood Al-Sijistani, Author: Sulaiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, Investigator: Muhammad Ali Qasim, First Edition, Saudi Arabia, The Islamic University of Madinah, 1403 AH.
- Questions of Hamzah Al-Sahmi to Al-Darqutni, Hamza bin Yusef Al-Sahmi, investigator: Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, t Edition, Riyadh, Knowledge Library, 1404 AH
- Questions of Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah, Ali bin al-Madini, son of al-Madini, Ali bin Abdullah, the investigator: Mowaffaq Abdullah Abdul Qadir, t round, Riyadh, Al-Maaref Library.
- Refinement of perfection in the names of men, Al-Marri, Youssef bin Abdul Rahman, Investigator: Dr. Bashar Awwad, t round, Beirut, Al-Resala Foundation, 1400.
- Refining discipline, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, t round, India, the regular knowledge circle, 1326 AH.
- Riyadh Al-Salihin, Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi, Investigator: Shuaib Al-Arna`out, d Edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1419 AH.
- Sahih Al-Bukhari, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, Investigator: Muhammad Zuhair Al-Nasser, t round, Dr., Tawk Al-Najat House, 1422.
- Sahih Ibn Hibban, Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Al-Busti, Investigator: Shoaib Al-Arnaout, d edition , Beirut, Al-Risala, 1414 AH.
- Sahih ibn Khuzaymah, Ibn Khuzaymah, Muhammad ibn Ishaq, Investigator: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhami, d. I, Beirut, Islamic Office
- Sahih Muslim, al-Nisaburi, Muslim ibn al-Hajjaj, investigator: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, d. I, Beirut, Revival of Arab Heritage, d.
- Sahih Sunan Abi Dawood, Sahih Sunan Abi Dawood (masterpiece), Muhammad Nasir al-Din al-Albani, First Edition, Kuwait, Gheras Foundation for Publishing and Distribution, 1423 AH.
- Sharia(Islamic Law), Muhammad bin Al-Hussein Al-Ajuri, the investigator: Dr. Abdullah bin Omar Al-Damaiji, d edition, Riyadh, Darar Al-Watan, 1420 AH.
- Statement of delusion and delusion in the Book of Rulings, Ali bin Muhammad Al-Fassi, Abu Al-Hassan Ibn Al-Qattan, Investigator: Dr. Al-Hussein Ait Saeed, Dar Taiba, Riyadh, t round, 1418 AH.
- Summarizing Al-Habeer, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, Investigator: Hassan bin Abbas bin Qutb, t edition, Egypt, Qurtuba Foundation, 1416 AH.
- Summary of judgments in the Missions of Sunnah and the Rules of Islam, Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi, the investigator, Hussein Ismail Al-Jamal, First Edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1418 AH

- Sunan Abi Dawood, Abu Dawood, Suleiman bin Al Ashath, Investigator: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, d. I, Beirut, Modern Library, No date.
- Sunan Al-Darqutni, Al-Darqutni, Ali Bin Omar, Investigator: Shoaib Al-Arnaout, and others, t edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1424 AH
- Sunan Al-Drami, Abdullah bin Abdul-Rahman Al-Drami, Investigator: Hussein Salim, First Edition, Saudi Arabia, Dar Al-Mughni, 1412 AH.
- Sunan al-Tirmidhi, al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa, investigator: Ahmed Muhammad Shaker, d edition , Egypt, Mustafa al-Babi Library, 1395.
- Sunan Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, the investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Revival of Arabic Books.
- Sunni jokes and benefits, Ibrahim bin Muhammad Ibn Muflih al-Hanbali, d Edition, Riyadh Knowledge Library 1404 AH.
- Tabaqat Al-Huffadh, Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, First Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1403 AH.
- Tahdheeb Al-Sunan, Muhammad bin Abi Bakr bin Al-Qayyim Al-Jawzia, Investigator Dr. Ismail bin Ghazi Marhaba, t Edition, Riyadh, Knowledge Library, 1428 AH.
- The ailments mentioned in the hadiths of the Prophet, Al-Darqutni, Ali bin Omar, the investigator: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi, t round, Riyadh, Dar Taibah, 1405 AH, (from volume 11-1), and from [Muhammad -12]: Muhammad Al-Dabbasi, t round, Dammam, Ibn Al-Jawzi House, 1427.
- The approximation of refinement, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, the investigator: Muhammad Awamah, t round, Syria, Dar Al-Rasheed, 1406.
- The balance of moderation in the criticism of men, Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, the investigator: Ali al-Bajawi, t round, Beirut, Dar al-Maarefah 1382 AH.
- The big ills, al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa, arranged by: Abu Talib al-Qadi, investigator: Subhi al-Samarrai, and others, t edition, Beirut, World of Books, Arab Renaissance Library, 1409 AH.
- The Bright Light of the Ninth Century People, Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi, Beirut, Publications of the Library of Life House, undated.
- The Compiler, Abd Al-Razzaq bin Hammam Al-San'ani, investigator: Habib al-Rahman al-Azhami, d Edition, Beirut Islamic Office, 1403 AH.
- The compiler, Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad, the investigator: Kamal al-Hout, t round, Riyadh, Al-Rushd Library, 1409 AH.
- The complete in the weak men, Abu Ahmed bin Adi Al-Jarjani, the investigator: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, and others, i 1, Beirut, scientific books, 1418 AH.
- The conduct of the flags of the nobles, the golden, Muhammad bin Ahmed, the investigation under the supervision of: Shoaib Al-Arnaout, d round, d., Al-Risala Foundation,140H.
- The conquests of Egypt and Morocco, Ibn Abd al-Hakam, Abd al-Rahman Ibn Abd Allah, d. I, D., and the Religious Culture Library, 415 AH.

- The defects and blame of morals, Muhammad bin Jaafar al-Kharati, investigator: Mustafa al-Shalabi, t Edition Jeddah, Al-Sawadi Library, 1413 AH.
- The definition of the people of sanctification in the ranks of those described as fraud, Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, the investigator: d. Asem Al-Qaryouti t round, Jordan, Al-Manar Library, 1403 A.H.
- The dictionary by Ibn Al-Muqira, Muhammad bin Ibrahim, known as Ibn Al-Muqri, the investigator: Adel bin Saad, t floor, Riyadh, Al-Rashed Library, 1419 AH
- The Diwan of the Weak, Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, the Investigator, Hammad bin Muhammad Al-Ansari, d Edition, Makkah, Al-Nahda Library.
- The Good Hadith of Al-Hafiz Bin Hajar in his book Fath Al-Bari, by researcher Faisal Basem Faisal Al-Jawabrah, a PhD thesis in the Faculty of Sharia, Yarmouk University, Jordan 1426 AH.
- The Grand History - History of Ibn Abi Khithimah - Second Travel, Ibn Abi Khithimah, Ahmed bin Zuhair, Investigator: Salah bin Fathi Hilal, t edition, Cairo, Modern Farouk, 1427 AH
- The Grand History, al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, d. I, Haiderabad, Ottoman Encyclopedia.
- The Grand Lexicon Al-Tabarani (a piece of the twenty-first volume), Suleiman bin Ahmed al-Tabarani, the investigator, a team of researchers under the supervision of Dr. Saeed Al-Hamid, and Dr. Khaled Al-Jeraisy, t Edition, 1427 AH.
- The great lexicon, Tabarani, Suleiman bin Ahmed, the investigator: Hamdi al-Salafi, d edition , Cairo, Ibn Taymiyyah Library, d.
- The Greater Classes, Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Muna`, investigator: Muhammad Abd al-Qadir Atta, t edition, Beirut, Scientific Books, 1410 AH.
- The Hadiths, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, Investigator: a group of researchers under the supervision of: Dr. Saad Al-Hamid, and d. Khaled Al-Jeraisy, t Fl., D., Al-Humaidhi Printing Press, 1427 AH / 200D.
- The High Claims of the eight Masanid Supplements, Ahmed bin Ali Ibn Hajar, the investigator, a group of researchers, t Edition, Dar Al-Asimah 1419 AH.
- The History of Isfahan, Abu Naim Al-Isfahani, Ahmed bin Abdullah, Detective Sayed Kesraoui, t Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1410 AH.
- The Ills, Ali bin Abdullah Al-Madini, the investigator, Muhammad Mustafa Al-Azhami, d Edition, Beirut, The Islamic Office, 1980 AD.
- The major classes, Muhammad bin Saad bin Munea, the investigator, Ihsan Abbas, t edition, Beirut, Dar Sadir, 1968 AD.
- The Middle Dictionary, Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, the investigator: Tariq Awadallah and another, Dr. I, Cairo, Dar Al-Haramain, Dr.

- The Ornament of the Awliya and the Classes of the Purified, Abu Naim Al-Asbhani, Ahmed bin Abdullah, D, I, Egypt, Al-Saada, 1394 AH.
- The parties of the oddities and individuals of al-Darqutni, Muhammad bin Taher al-Maqdisi (ibn al-Qaysarani), the investigator Mahmoud Muhammad Nassar and others, First Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1419.
- The surnames and names, Al-Dulabi, Muhammad bin Ahmed, the investigator: Nazar Al-Faryabi, t round, Beirut, Dar Ibn Hazm, 1921.
- The Weak and the Abandoned, Al Nisa'e, Ahmad Bin Shuaib, the Investigator: Mahmoud Ibrahim, t Round, Aleppo, Dar Al Awaa, 1396.
- The weak, Abu Zarah, investigator: Saadi bin Mahdi Al-Hashemi, Saudi Arabia, Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, 1402 AH
- The wounded, among the modern, weak and neglected, Muhammad bin Habban Al-Basti, investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, t Edition, Aleppo House of Consciousness, 1396 AH.
- Tuhfat al-Labib, including al-Hafiz ibn Hajar from among the narrators speaking about other than al-Taqirb, Nur al-Din bin Ali al-Wasabi, t ed., Egypt, Bin Abbas Library 1431 AH.
- Tuhfat al-Talib with knowledge of the hadiths of Mukhtasar bin al-Hajib, Ismail bin Omar bin Kathir, ed. 2 bin Hazm, 1416 AH.
- Weak and False Series of Hadiths and Their Bad Impact on the Ummah, Muhammad Nasir al-Din al-Albani, t Edition, Riyadh, Knowledge Library, 1412 AH
- Wound and Modification, Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, t round, Haiderabad, Ottoman Encyclopedia, Beirut, House of Arab Heritage Revival, 1371 AH / 195D.

***